الأكاديمي
مجلة تراثية فصلية
تصدرها
المجلد الرابع (السابع)

مجلة تراثية فصلية محكمة

تصدرها وزارة الثقافة - دار الشؤون الثقافية العامة

المجلد الرابع والثلاثون

العدد الثالث - ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ



رئيس مجلس الإدارة
**فاروق خضر الدليمي**

رئيس التحرير
**د. محمد حسين الأعرجي**

هيأة التحرير
نائب رئيس التحرير
**احمد عبد زيدان**

سكرتير التحرير
**محمود الظاهر**

الهيأة الاستشارية
أ.د. خديجة الحديثي
أ.د. جواد مطر الموسوي
أ.د. فليح كريم الركابي
أ.د. داود سلوم
أ.د. مالك المطلبي
الأستاذ حسن عزيبي

التصحيح اللغوي
**سليم سلمان**
**نجلة محمد**
**امل عبد الله**

الإشراف الفني والتصميم
**جنان عدنان لطيف**
**ياسر بدر باسم**



**الأسعار**

العراق: ٥٠٠ دينار، الأردن: ديناران، الإمارات: ٣٠ درهما، اليمن: ٣٠ ريالاً، مصر: ٣ جنيهات، ليبيا: ٣ دنانير، الجزائر: ٦٠ ديناراً، تونس: ديناران، المغرب: ٣٠ درهما

**عنوان المراسلة**

دار الشؤون الثقافية العامة - الأعظمية - ص. ب: ٤٠٣٢ بغداد جمهورية العراق
هاتف: ٤٤٣١٠٤٤

**المشاركة السنوية**

٥٥ دولاراً في الأقطار العربية.

لوحة الغلاف/ رافع الناصري

Email: dar-iraqculture@yahoo.com

# المحتوى


الافتتاحية

عبد الإله أحمد تراثيا ..... رئيس التحرير/٣

* بحوث ودراسات

ـ الاحلاف السياسة في مكة ودور

حكومة الملأ فيها ..... د.رياض هاشم النعيمي ٤ـ١٣

ـ أثر الحكايات العربية والاسلامية في كتاب

زديج (أو القدر) لفولتير ..... د. داود سلوم ١٤ـ٣٢

ـ أبو سعيد السجستاني عالم في

الفلك والهندسة ..... أحمد محمد جواد الحكيم ٣٣ـ٣٨

ـ أصالة البحث النفسي عند ابن رشد

وبعض من أسباب نكبته ..... عجيل نعيم جابر ٣٩ـ٥٥

ـ المشهد السومري ..... أ.د. زهير صاحب ٥٦ـ٦١

ـ تحقيق النصوص ..... أ.د. عبد الحسين محمد الفضلي ٦٢ـ٧١

ـ شعر زهير بن أبي سلمى في

ـ مرويات حماد الراوية ..... أ.د. عبد اللطيف حمودي الطائي ٧٢ـ٨٠

* نصوص محققة

ـ ديوان أبي الفتح البستي

النسخة الكاملة / القسم السادس ..... شاكر العاشور ٨١ـ١٠٢

ـ متشابه القرآن لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي/

ـ القسم الاول ..... دراسة وتحقيق د. محمد حسين آل ياسين ١٠٣ـ ١٢٥

* شخصية العدد

ـ كمال ابراهيم العبيدي الأعظمي ..... أ.د. نهاد فليح حسن العاني ١٢٦ـ١٣٩

* عرض كتاب

ـ التبيان في شرح الديوان ..... عباس علي الأوسي ١٤٠ـ ١٥٥

* اخبار التراث العربي

ـ اخبار التراث العربي ..... اعداد / حسن عربيي الخالدي ١٥٦ـ١٦٠


مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

# مُتشابه القُرآن*
# لأبي الحسَن عَليّ بن حَمزَة الكِسائيّ
## المتوفَى سنة ١٨٩هـ
## ـ القسم الأول ـ

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد حسين آل ياسين
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

حمداً لله على ما منَّ وأنعَمَ، وصلّى اللّهُ على محمد سيد المرسلين، وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الميامين المنتجبين وسلّم. أمّا بعدُ:

فشاءت إرادةُ اللّه تعالى أن تحفظ ـ فيما تحفظ من كنوز تراثنا الأصيل ـ كتاب (متشابه القرآن)) للكسائي، وأن تصونه من عوادي الدّهر، وأن لا يضيع كما ضاع الجمُّ الغفيرُ من آثار أسلافنا الخالدين، بسبب تداعي الهمّة، وغياب الحرص، واستمرار التمزق والتشتُت.

وشاءت هذه الإرادة أن يكون لي شرفُ نفض الغُبار عنه، وإخراجه سفراً نفيساً من الظلمات إلى النور، بدراسته وتحقيقه، مشاركةً في خدمة القرآن دستور الأمة وهُداها على درب خلاصها اللاحب، ووفاءً لأهل اللغة التي تشرفت بالقرآن، الذين أقاموا من أنفسهم منارات مشعةً ترشد أجيال الدارسين إلى آفاقها الرحبَة.

ولا أُريد لهذه المقدّمة أن تسبقَ الدراسةَ والنَّصَ إلى القارئ، فتكلّمَهُ على المؤلف والكتاب وقيمتهما العلميّة، ففيهما ما يغنيه عن كلّ كلام مقتضب، هو في أحسن فروضه إيجازٌ لما سيجدُهُ مفصّلاً فيهما.

وكان التفرغ العلمي في السنة الدراسية ١٩٩١/١٩٩٢ فرصةً ثمينةً للانصراف إلى درس هذا الكتاب والانكباب على تحقيقه، ممّا يفرض عليَّ أن أتوجّه بالشكر إلى رياسة جامعة بغداد وعمادة كلية الآداب ورياسة قسم اللغة العربية فيها، على مالمسته من حسن الظن ووفرة الثقة، بإتاحة هذه الفسحة التي قلّما تُتاح في زمن مشحونٍ بالحركة ومُثقل بالعَمل.

وكلّي أملٌ أن يستقبلَ العلماءُ من الأساتذة والباحثين هذه النشرة بالرضا والنقد لأستعين بهما على ما عقدتُ العزمَ عليه من العودة إلى الكتاب، حين يبتسم الحظُّ فأقف على نسخة أخرى منهُ عزَّ الوقوفُ عليها كاملةً مع مابذلتُ في سبيل ذلك من المحاولة.

فإن أكُن قدّمتُ بهذا الكتاب مايخدم القرآن العظيمَ والعربيَّةَ الكريمةَ، ويسدّ في مكتبتهما نقصاً طالَ انتظارها لسدّه، فذلك ماأرجوهُ وأتمناهُ؛ وإلاّ فهو جهدُ المُقلّ، الذي لم يدّخرْ بين يدي بحثه وسعاً في وقته وطاقته.

وآخر دعوانا أنِ الحمدُ للّه ربّ العالمين، فهو الموفّق للصّواب والمسدّد للخير، وإنّه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النّصير.

## المؤلّف:

### أ. عصره:

اتسمت الحقبةُ الممتدةُ بين ولادة الكسائي سنة ١١٩هـ ووفاته سنة ١٨٩هـ بتنوع الأحداث وكثرتها، فقد شهدت في الجانب

* سبق للكتاب أن حققه ونشره في طرابلس الغرب أواسط التسعينات الدكتور صبيح حمود التميمي،وآثرنا نشره لسببين:أولهما الدراسة التي قدّم بها الأستاذ الدكتور محمد آل ياسين للكتاب،وثانيهما أنه سبق التميمي في تحقيقه لكنه لم ينشره يوم فرغ منه.(المورد)

السياسي منها تغيُّراً جذرياً كبيراً في انتقال الحكم من الأمويين الى العباسيين وما انطوى عليه العهدان من الحروب والفتن والمنازعات، مما أفاضت فيه المصادر التاريخية إفاضةً لا مزيدَ عليها، فلم تترك شاردةً ولا واردة إلاّ وفصَّلت فيها القول[1]، وإعادة الكلام على هذه الأمور ليست مُجدية حيث لا جديد فيها.

ومثل ذلك ما كان في الجانب الاجتماعي والاقتصادي، فقد شهد العصرُ من التنوّع في عناصرِ المجتمع والتفاوت في سلوك افراده واحوال خزائن المال والزراعة والصناعة والتجارة ماأفردت له الكتب والفصول وكُرست الكراريس ودُونت الرسائل، فلم يعد من اللائق التكرار، ذلك أن المنهج يفرض عليَّ أن اكتفي بما ذُكر في المصادر من تفاصيل هذا الجانب[2].

أما الجانب الثقافي والعلمي من العصر الذي رافق الكسائي واحاط به، فكان ثرّاً بالعلماء وتآليفهم والأُدباء ونتاجاتهم، وكانت اللغة، وهي ظاهرة من ظواهر المجتمع في كل حين، تمثل أهم عناصره وقد أصابها ماأصاب غيرها من نواحي الحياة من التأثر والتغيُّر، ولم يقتصرا على لغة التخاطب وحدها، بل تجاوزاها إلى لغة الكتّاب والشعراء، فظهر حشدٌ هائل من الألفاظ الأجنبيّة يتكلّم بها الناس ويكتبون وينشدون[3]، سوى ما أصاب أبنية اللغة وأصواتها ودلالاتها من الانحراف، مما دعا اللغويين الغيارى إلى وضع كتبهم في التصحيح، مثل ((ما تلحن فيه العامة)) للكسائي[4].

وذلك أن الدولة الاسلامية، حين توسعت رقعتها بالفتح، صادفت في المواطن الجديدة أنواعاً من اللغات والثقافات والحضارات، فكان لابُدَّ من التّلاقُح ولا مفرّ من التأثر والتأثير، فانفتح الفكرُ الاسلامي على هذه الثقافات يهضمها ويتمثلها، فيغنى بها ويعمق. وكان دعم رجال الحكم وتشجيعهم على هذا التلاقح والانفتاح سبباً رئيساً في نجاح هذه الهمةالتي تمثلت، أول ماتمثلت، بالنقل والترجمة عن اللغات الأُخرى؛ وكان أوّل من تصدّى لذلك خالد بن يزيد بن معاوية (ت ٨٥هـ) حين أمر الفلاسفة اليونانيين المصريين بترجمة كتب الصنعة ((الكيمياء)) من اليونانية والقبطية إلى العربية[5]. وقام ماسرجويه أيامَ مروان بتفسير كتاب آهُرن القس بن أعيُن بالعربيَّة[6].

وفي العصر العباسي انتظمت حركة الترجمة وتوسَّعت، وبرز عدد كبير من النَقَلة والمترجمين كابن المقفع الذي ترجم كتب أرسطو طاليس المنطقية الثلاثة[7]، والحجاج بن مطر الذي نقل كتاب إقليدس في الهندسة نقلين، الأول يعرف بالهاروني والثاني يعرف بالمأموني[8]، وحنين بن إسحاق الذي كان يتغنى بشعر هوميروس في شوارع بغداد على طريقة اليونانيين، ويأخذ من المأمون بوزن كل كتاب يترجمه ذهباً[9]. وغيرهم كثير. بحيث استطاع العرب بنحو قرنٍ وبعض قرن ان ينقلوا معظم ما كان معروفاً في مختلف العلوم كالفلسفة والطب والنجوم والرياضيات والأدبيات عن سائر الأمم المتمدّنة مما لم يستطع الرومان نقله إلى لغتهم في قرون طويلة[10].

وأدى ذلك إلى أن تتأثّر العلوم الاسلامية بهذا الوافد من المناهج، وتتطبع بطابعه، وخصوصاً ما كان يضعه علماء الحاضرتين العلميتين البصرة والكوفة، ولم يكن هذا التأثر موجوداً في مؤلفات العرب قبل عصر الترجَمة، وكانت كتب الفقه ككتاب الأُم للشافعي وكتب التفاسير كالتي وضعها المعتزلة، والشعر كقصائد أبي نواس وبشار وبشر بن المعتمر متأثرة بالفكر الفلسفي والمناهج المنطقية، بل وبالمصطلحات الجديدة التي نقلها النَقَلةُ فيما ترجموهُ من الكتب، ففيها طابع الجدل وروح التقسيم والتفريع ومناهج الأُصول الفرضيّات[11].

وكان وراء تطوّرالعلم وتعمُّق الدرس وانتشار الثقافة؛ سوى تشجيع ولاة الأمر وازدهار صناعة الورق، القرآن الكريم الذي كان الدافع إلى نشأة الدراسات المختلفة المبكرة، وظهور العلوم الاسلامية، حتى قيل إنّ القرآن الكريم كان سبباً في ظهور ثلاثةَ عشرَ وثلاثمائة علم[12]. منها علوم القرآن، غريبه وتفسيره وتأويله ومعانيه وقراءاته ومتشابهه ووقفه وابتدائه، وعلم مصطلح الحديث وجمعه وتدوينه الذي نما وازدهر في أوائل القرن الثاني، وعلم التاريخ وكتابته، وقد اتسع ليتجاوز السيرة النبويّة إلى تاريخ العرب في

الجاهلية ودُوَلهم، وعلوم اللغة جمع مفرداتها ودراسة لهجاتها والمشترك منها والمترادف والمتضاد والمعرّب، والأصوات، والأبنية والدلالات وعلم النحو، والصرف، وغيرها كثير[١٣].

ونشطت الرواية عن الأعراب في هذا العصر، فكان العلماء يذهبون إلى البادية ليأخذوا عن أهلها اللغة ويسمعون من أفواههم الشعر، يمضون فيها أعواماً يخالطون الأعراب ويدوّنون عنهم ويحفظون؛ وكان الشافعيُ من هؤلاء الذين رحلوا إلى البادية وأخذ عنه الأصمعي وغيره من الأئمة[١٤]. وكان الأعراب يأتون إلى الحواضر في رحلة معاكسة، فيسمع منهم العلماء ويروي عنهم الرواة. وكانت المختارات الشعرية كالمفضليات والأصمعيات أول صور الجمع والتأليف قبل أن تنتظم الدواوين والأشعار المصنوعة؛ والكوفة ــ بيئة الكسائي الخاصة ــ من أوفر هذه الحواضر حظاً بمقدم الأعراب وأكثرها ازدحاماً بالشعراء ورواتهم، حتى فاقت البصرة في ذلك كثيراً[١٥]، فقد كان في الكوفة مجموعة من الشعراء ورواة الشعر كأبي زبيد الطائي والكميت بن زيد وحماد الراوية[١٦]، وكان فيها أئمة الفقه، فقد احتضنت الامام جعفر الصادق وأبا حنيفة ومحمد بن الحسن الشيباني وأبا يوسف؛ وفيها شيوخ القراءة والإقراء كعاصم بن أبي النجود وزرّ بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وحمزة بن حبيب الزيات وغيرهم[١٧]. فكانت بهؤلاء وبغيرهم من أبرز البيئات الثقافية.

وفي هذا العصر أيضاً ظهرت المذاهب واضحة الفروق، وأخذ الناس ينحازون إلى أحدها، فقد انشقت مدرسة الفقه إلى مدرسة أهل الحديث وعلى رأسها الامام مالك في المدينة المنورة ومدرسة الرأي وعلى رأسها الامام أبو حنيفة في العراق، وظهر الخلافُ العلمي بين مدرستي البصرة والكوفة في اللغة والنحو، بعد المناظرة الزنبورية المشهور بين سيبويه (ت ١٨٠هـ) والكسائي، في مجلس يحيى بن خالد البرمكي في بغداد، فمثّل سيبويه منهج البصريين في الدرس ومثل الكسائي منهج الكوفيين[١٨]. وفي الجُملة، عُدَّ هذا العصر من أخصب العصور العلمية والثقافية نوعاً ومقداراً[١٩]؛ والكسائي من أبرز أعلامه في القراءة واللغة والنحو.

٢ــ كُنيتُهُ واسمُهُ ونَسَبُهُ ولَقَبُهُ:

هو أبو الحسن، أو أبو عبد الله[٢٠]، أو أبو الفتح[٢١]، علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن[٢٢]، أو عثمان، أو بهران[٢٣]، بن فيروز، مولى بني أسد، الكسائي.

والراجح من كُناهُ، الأُولى؛ لأنّ إجماع المترجمين له عليها قائم، وأنه إن ذُكر مقروناً بكنيته، ذُكرتْ، ولأنها كنية من اسمه عليّ غالباً عند العرب وغيرهم من المسلمين والراجح في اسم جَدّه، الأوّلُ أيضاً، لأن المصادر مجمعة عليه، ولأنه اسم فارسيّ شائع[٢٤]. يشير إلى أصل الكسائي، والفارسية لا تعرفُ صوت الثاء، وتفرُّ منه في أعلامها؛ ويمكن أن نتصور كيف أصاب التحريف بهمن فكتب عثمن على طريقة إسحق، ثم عُثمان، أو كيف حُرف بَهمَن إلى بَهران، أول الأمر، ثم إلى عُثمان.

أما لقبه فقد ضبطه ابن خلّكان بكسر الكاف وفتح السين المهملة وبعدها ألف ممدودة[٢٥]؛ واختلفت المصادر في سبب تلقيبه به، فمنها ماروَتْ أنه كان في حداثته يصنع الكساء أو يبيع الأكسية فلقّب بالكسائي[٢٦]، ومنها أنه كان من قريةٍ يُقال لها ((باكُسايا)) بضم الكاف وبين الألفين ياء، بلدة قرب البندنيجين وبادرايا بين بغداد وواسط[٢٧]، ومنها أنه سُئل عن لقبه فقال: لأني أحرمتُ في كساء[٢٨]، ومنها أنه جلس إلى حمزة الزيّات وعليه كساءٌ جيد، ثم افتقدهُ حمزة فسأل عنه قائلاً: ما صنع صاحب الكساء، فسمي الكسائي[٢٩]، ومنها أنّ الناس كانوا يحضرون مجلس معاذ الهرّاء بالخُزوز الفاخرة، ويحضر هو بالكساء الروّزباري، فقيل له الكسائي[٣٠].

ومن مجمل هذه الروايات يَرجُح أنه لُقّب بالكسائي لظهوره بين الناس بالكساء دائماً، وحرصه على ارتدائه حتى إنه أحرم فيه، فأصبح عَلَماً عليه فلُقب به، ولا يناقض ذلك أنّه كان يبيع الكساء أو يصنعُه، حرفةً في حداثته؛ بل لا يتعارض معه من الروايات المذكورة في سبب التلقيب، إلاّ نسبته إلى ((باكُسايا))، وهي مردودةٌ بأنّ المنسوب إليها باكُسائي لا كسائي، بدليل أنه نُسب

إليها أبو محمد (أو أبو أحمد) العباس (أو عبّاس) بن عبد الله بن أبي عيسى الباكُسائي، ويلقب بالترفقسي أيضاً، نزيل بغداد، من قُراء القرآن وأئمة الحديث (ت ٢٦٨هـ)[٣١]، والكسائي أصلاً من قرية يُقال لها ((باحمشا)) بين آوانا والحظيرة[٣٢].

ولا يُستبعد أن تختلط أخبار ـ على شهرته ـ بأخبار غيره، فربما لحقه منها ما يخصّ آخرين ممن لُقّب بلقبه؛ فقد ذكرت كتب التراجم عدداً غير قليل من القُراء والعلماء ممن لُقّب بالكسائي، وفيهم من سبقه أو عاصره أو تأخّر عنه، وهم:[٣٣]

١ـ الحجر بن الحارث، الملقّب بدَغْفَل الذّهلي.

٢ـ أبو محمد زهير بن ميمون الفرقبي النحوي الكوفي، أُستاذ أبي جعفر الرُّواسي(ت ١٥٥هـ).

٣ـ عائذ بن أبي عائذ، أخذ القراءة عن حمزة الزيّات.

٤ـ إسماعيل بن سعيد الشالنجي (ت ٢٣٠ أو ٢٤٦هـ).

٥ـ أبو إياس هارون بن علي بن حمزة الكوفي، ابن أبي الحسن الكسائي.

٦ـ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن زكريّا المقرئ النحوي، المعروف بالكسائي الصغير(ت ٢٨٠ أو ٢٨٨هـ).

٧ـ أبو إسحاق ابراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن دازيل أو ديزيل الهمذاني الحافظ (ت ٢٨١هـ).

٨ـ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن يعقوب المروزي.

٩ـ أبو عبد الله أو أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر المقرئ (ت ٣٤٧هـ).

١٠ـ أبو منصور محمد بن أحمد بن بالويه، تلميذ أبي العباس احمد بن هارون الفقيه، وأُستاذ أبي عبد الله الحافظ (ت ٣٧١هـ).

١١ـ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن يحيى، من قدماء الأُدباء بنيسابور (ت ٣٨٥هـ).

١٢ـ ابو محمد عبد العزيز محمد بن محمد بن عبد العزيز التميمي (ت ٣٨٨هـ).

١٣ـ أبو الحسن مجد الدين الشاعر، من أهل مَرو (كان حيّاً ٣٩١هـ).

١٤ـ أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران التميمي المقرئ.

١٥ـ محمد بن عبد الله الكوفي المقرئ، أُستاذ الحسن بن بُندار.

١٦ـ أبو محمد الحجّاج بن عبد الجبار بن محمد بن علي بن محمد البُخاري (ت ٤١٨هـ).

١٧ـ أبو الحسن عطاء بن أبي عطاء بن جعفر الهروي المحدّث (ت ٥٤٤هـ).

١٨ـ أبو نصر محمد بن ابراهيم السَّمرقندي، تلميذ أبي العباس بن قتيبة.

وفيهم ثلاثة تشترك كُناهم مع كنية كسائيّنا، ولنا أن نتصوّر بعد ذلك، ذكرَ أحدهم بكنيته ولقبه في خبر من الأخبار ليتّحد كل شيء مع أبي الحسن الكسائي، فينسب إلى هذا مالذاك، والى ذلك ما لهذا، وكلُهم من القُراء النحاة، سوى ما يمكن أن يُسبّبه تلقيبُ ابنه بالكسائي من اللبس، فما أهون ما يسقط من قلم الناسخ لفظ ((ابن)) الكسائي من التعبير، ليكون الكسائي صاحب الخبر.

٣ـ نَشأَتُهُ وأَخلاقُهُ:

تذكر المصادر التي تحدثت عن الكسائي.. كما سبق أن ألمحنا اليه ـ أنه في الأصل من قرية يُقال لها ((باحمشا)) تقع بين أوانا والحظيرة، كانت بها وقعة المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي أيام الرشيد[٣٤]. ومنها قدم الكوفة غلاماً مع أُسرته التي كانت ترتزق من التكسب، فأبوه صاحب دكان بالكوفة، وكان يرهق ولده في لزومه ومساعدته له كما يقول الكسائي نفسه[٣٥]. وانتسب ـ وهو الأعجمي ـ إلى بني أسد بالولاء، على عادة الأعاجم الوافدين إلى بلاد العرب من الانتساب الى القبائل العربيّة، وفيهم من العلماء خلق كثير.

وحفظ القرآن الكريم وهو صغير[٣٦]، وكان أول أساتذته في القراءة حمزة بن حبيب الزيات،[٣٧]، واتّخذ تعليم القرآن للصبيان حرفةً له في أوّل عهده بالدرس[٣٨]، حتى إذا وقع في اللحن مرّةً في

مجلس من مجالس أهل الفضل ونُته عليه[٣٦]، قام من فوره إلى معاذ الهرّاء يلزم درسه، وحين أنفذ ما عنده قصد البصرة، فلقي أبا عمرو بن العلاء وخدمه نحواً من سبعةَ عشرَ عاما[٣٧]، ولا تعارض بين هذا الخبر ومارُوي عن تعلُّمه النحو على الكبر[٣٨]، فصلتُه بأبي عمرو كما ينصّ صلة شابّ بشيخ يخدمه ويفيد منه، حتى لقي الخليل بن احمد وأُعجب به، وسأله عن مصدر علمه فأرشده إلى بوادي الحجاز ونجد وتهامة، فذهب الكسائي إلى هذه المواطن فسمع ودوّن حتى أنفَذَ خمس عشرة قنّينة حبر سوى ما حفظ وعاد إلى البصرة، فوجد الخليل قد مات، وتصدر يونس بن حبيب (ت ١٨٢هـ) مجلسه فتناظرا فأقرّ له يونس بالعلم وأجلسه مكانه[٣٩].

وبعد عودته إلى الكوفة، وذيوع صيته فيها، اشتهار أمره، استقدمه المهدي الى بغداد مؤدّباً للرشيد، في قصة تذكرها المصادر في سبب ذلك[٤٠]، وتذكر أسباباً أُخرى لهذا الاستقدام[٤١]. وكان إلى جانب تأديبه أبناء الخلفاء في قصور العباسيين، يُقرئ الناس القرآن في بغداد ويعلّمُهم اللغة والنّحو[٤٢]، وحجّ مع المهدي، وصلّى بالناس في مسجد رسول الله (ص) فهمز، فأنكر عليه أهل المدينة همزَهُ[٤٣].

وفي السنة الثالثة عشرة لخلافة الرشيد، أي في عام ١٨٢هـ استقدمه الرشيد لتأديب ولديه الأمين والمأمون[٤٤]، وأنعم عليه مالاً كثيراً، وبان أثر ذلك عليه، متمثلاً بلباسه الفاخر خاصة، فلفت الانظار وحرّك الألسن[٤٥]. وظل الكسائي على هذه الحال من تأديب الأمين والمأمون، وإقراء الناس القرآن، وتعليمهم اللُّغةَ والنحو، حتى ابتُلي بالبَرَص الذي وسع وجهه ويديه، فأعفاهُ الرشيد من ملازمة ولديه، وجعله في جلسائه وأخص مُؤانسيه وظلّ يلازمه حتى في أسفاره التي مات في احداها[٤٦].

وكان الرشيد يتزله من نفسه منزلةً خاصة، ويتفقده ويسأل عنه، وكان من ثقته بفضله، لا يرضي بغيره حكماً في المنازعات العلمية المثارة بين العلماء[٤٧]، وحزن عليه يوم وفاته حزناً شديداً، وقال: دفنتُ الفقه والعربيّة بالريّ في يوم واحد[٤٨]، ذلك أنه توفي يوم توفي الفقيه محمد بن الحسن الشيباني.

ولا عجب في ذلك، فقد عرفت في الكسائي أخلاق عالية، فقد كان صادقاً لم يُؤثر عنه الكذب، وشهد له بذلك تلميذاهُ الفراء والدوري[٤٩]. ومتواضعاً بعيداً عن التكبُّر، ولا يأنف من قضاء حوائجه بنفسه[٥٠]، وسخيّاً جميل الأخلاق[٥١]. قال أبو زيد الأنصاري:((ماجرّبتُ على الكسائي كذبةً قطُ))[٥٢]، وقال ابن جنّي: ((قال لنا أبو علي رحمه الله، يكاد يعرف صدق أبي الحسن ضرورةً، وذلك أنه كان مع الخليل في بلدٍ واحد، فلم يحك عنه حرفاً واحداً، هذا إلى ما يُعرف عن عقل الكسائي وعفّته ولطفه ونزاهته[٥٣]. وقال الخطيب البغداديُ: ((ان الكسائي كان عظيم القدر في دينه وفضله))[٥٤] وقال يحيى بن مُعين: ((مارأيتُ بعينّي هاتين اصدقُ لهجه من الكسائي))[٥٥].

فهل يمكن للباحث المنصف، بعد هذه الصورة الناصعة التي رسمها له أصحابه وهم أعرفُ الناس به، أن يصدّق ما تناثر في كتب التراجم من أقوال تطعن في أخلاقه، فترميه بالمجانة والخلاعة والمجاهرة بشرب النبيذ ومداعبة الغلمان ومخالطتهم[٥٦]، وهل يفوت المحّص تفسير ذلك بالحسد منه، أو بالتعصب عليه والإفتراء المحض. وإلاّ فكيف يسوغ أن يتخلّق رَجلٌ حفظ القرآن وأقرأه، فصار أحد السبعة المشهورين، وروى عن الامام الصادق وصاحبَ الفقهاء وأدّب أولاد الخلفاء وتعلم الناس منه العلم والأدب، بمثل مارُمي به من العبث.

أما قصة تركه التزويج، التي روتها بعضُ كتب التراجم، فلا تصمد أمام البحث، وذلك أنّها ملفّقة أُريد منها أن تكون دعماً لما اتُهم به من سجايا رديئة قرينةً على صحتها، فقال ابن خلّكان: ((إنّ الكسائي لم يكن له زوجة ولا جارية))[٥٧]. وذكر ابن قتيبة أن الكسائي عوتب على ترك التزويج فقال: ((وجدتُ مكاابدة العزبة أيسر من مكابدة العيال))[٥٨]، في حين يروي ابنُ خلكان وغيرُه أنه أراد أن يتزوج فكتب إلى الرشيد يشكو العزبة في أبيات من الشعر، فأمر له الرشيد بمالٍ وجارية وخادم وبرذَون[٥٩]. وتروي المصادرُ أنّ الكسائي طلب من الأخفش سعيد بن مسعدة (ت ٢١١هـ) بعد

لُقيّه في بغداد أن يؤدب أولادهَ فأجابه إلى طلبه[٦٧]، يؤيد ذلك أجماع المصادر على تسمية ابنه أبي إياس هارون بن علي بن حمزة الكسائي، الذي أخذ القراءة عن أبيه، فعُدَّ في تلاميذ الكسائي[٦٨].

ولم يكن فقيراً بحيث يمنعه فقرُه من تحمُّل مؤونة العيال، بل كان غنيّاً موسراً، فقد ((كان مع المهدي في حال رفيعة)) كما يقول الفراء[٦٩]. ودخل عليه اللحياني ((وهو جالس على كرسيّ ملوكيّ وعليه بغداديةُ [أي ثياب فاخرة] وعلى رأسه بطيخيّة [أي قلنسوة] وبيده كسرة سميذ وهو يفتّها للحمام))[٧٠]. ووهب للأخفش سبعين ديناراً نظير قراءة كتاب سيبويه عليه[٧١]، وكان الكسائي ((ممن وُسمَ بالتعليم واكتسبَ مالاً كثيراً))[٧٢]، واتخذ أعرابياً يسمى أبا الدينار يقوم على شؤونه[٧٣]. وإذا سُئل عن كل هذا قال: ((أدبٌ من أدب السلطان لا يلثم ديناً ولا يدخل في بدعة ولا يخرج عن سُنّة))[٧٤].

## ٤ علمه وأدبه:

أُثر عن الكسائي أنّه ألمّ بعلوم كثيرة، وأتقن معارف عصره، حتى برع فيها، وأوّل ذلك القرآن، فقد كان عالماً بقراءته ومعانيه، وطلب الآثار فيه والنحو[٧٥]، فكانت القراءة ((علمه وصناعته ولم يجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم منه))[٧٦]، وقد ((قرأ عليه خلق كثير ببغداد وبالرقّة وغيرها من البلاد))[٧٧].

ذلك أن الكسائي كان قد طوّف في بلاد كثيرة، وإنّما اقام في بغداد في آخر وقت[٧٨]، ومن هذه البلاد الشام، وذكر المقدسي انتشار قراءته في هذا الإقليم فقال: ((وقد فشت قراءة الكسائي في الإقليم))[٧٩]، كما فشت في غيره كما سنبين، وظلت تُقرأ في الصلاة إلى نهاية القرن السابع.

ولم تكن للكسائي في أوّل عهده قراءةٌ خاصة، وإنما كان يقرأ بقراءة أُستاذه حمزة بن حبيب الزيّات[٨٠]، حتى وقعت له بسببها قصةٌ مع المصلّين، عندما حجَّ مع الرشيد، أورثته الحرج والألم، ونهاهُ الرشيد عن مثل هذه القراءة ((ثمّ ترك الكسائي كثيراً من قراءة حمزة))[٨١]، واستقلّ بقراءة تخيَّرها من قراءات سابقيه، قال أبو عُبيد: ((كان الكسائي يتخيَّر القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعضٍ وتركَ بعضاً))[٨٢]، وقال ابن مجاهد: ((اختار الكسائي من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءةً متوسطة، غير خارجة عن آثار من تقدَّم من الأئمة))[٨٣]. حتى أصبحت له قراءةٌ تُسمى باسمه، وعُدَّ في القُراء السبعة، وصار ((واحد الناس في القرآن، يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم، فيجمعهم ويجلس على كرسي، ويتلو القرآن من أوّله إلى آخره وهم يستمعون، حتى كان بعضهم ينقط المصاحف على قراءته، وآخرون يتبعون مقاطعه ومباديه، فيرسمونها في ألواحهم وكتبهم))[٨٤].

وروى العلماءُ قراءَته ووضعوا فيها كتبهم، فممَّن رواها عنه يحيى ابن معين وأحمد بن حنبل[٨٥]. وممّن ألّف فيها كتباً تحمل عنوان ((قراءة الكسائي)): أبو جعفر بن المغيرة، والمغيرة بن شعيب التميمي، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي، وقتيبة بن مهران، وأبو الحسن علي بن مُرَّة النقّاش، وأبو عيسى بكار بن أحمد ابن بكار (ت ٣٥٢هـ)، وأبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، ومثلها كتاب ((حروف الكسائي)) لسَورة ابن المبرد، وكتاب ((تقريب النائي في قراءة الكسائي)) لأبي حيّان الأندلسي[٨٦]، وغيرها كثير.

وكانت صلة الكسائي بالقرآن، وضبط قراءته، قد دفعته إلى تعلُّم العربيّة، ليكون العلمُ بنحوها وصرفها عوناً له على القراءة الشريفة، وفهم معاني الكتاب المجيد، وتدبُّر أساليبه واستعمالاته؛ فكان لابُدَّ من ورود منهل العربيّة الصافي في البادية، فكانت له فيها سياحات عاد منها بالزاد العلمي الثرّ، فقد رحل إلى البادية ــ رحلته الأولى ــ عندما كان يقرأ على حمزة الزّيات، وقد تحدث الكسائي نفه عن هذه الرحلة فقال: ((حداني على النظر في النحو أني كنتُ أقرأ على حمزة الزيات فتمرّ بي الحجة ولا اتجه لها وماأدري ما الجواب فيها، فأرجع إلى المختصر الذي عمله أهل الكوفة، وكان يسمى هذا المختصر (الفيصل)) فلا أتبيَّن فيه حُجّة، وكانت قبائل العرب متصلة بالكوفة فخرجتُ.... فلما صرتُ إلى ظاهر الكوفة ولقيت القبائل جعلت أسألهم فيُخبرونني مشافهةً وينشدونني

الأشعار فأنظر الى ما في يدي وإلى ماأسمعه منهم فأجد الحجّة تلزم ما عندي، فمازلتُ أكتب عنهم... ولبثت كذلك إلى ما شاء الله ثم رجعت إلى الكوفة، فلما دخلتُها لم تطبْ نفسي أن آتيَ منزلنا حتى أمرَ بمسجد حمزة الزيات... جلست باركاً بين يدي حمزة ثم ابتدأت فقرأت سورة يوسف فلما بلغتُ ((الذيب)) قال لي حمزة ((الذئب)) بالهمز، فقلت له: إنه يهمز ولا يهمز أيضاً، فلم يقل لي شيئاً[٣٢]، وأعقبتها بمدّة رحلته الثانية، التي سبق أن أشرنا إليها، وهي التي حدثت بعد لُقيّه الخليل وسؤاله عن مصدر علمه، فقال له: بوادي الحجاز ونجد وتهامة، فرحل الكسائي اليها، وأنفد خمس عشرة قنينة حبر سوى ما حفظ وعاد فوجد الخليل قد مات، وجلس يونس موضعه، فمرّت بينهما مسائل أقرّ له يونس فيها وصدّرهُ[٣٣].

هذا سوى ما كان يسمعه الكسائي من الأعراب الوافدين إلى الحواضر، أو الّذين يتاخمون الحواضر في سكناهم يقول الأصمعي: ((كان الكسائي يأخذ اللغة من أعراب الحطمة، كانوا ينزلون (قطربُل) وغيرها من سواد قُرى بغداد، قال: فلما ناظر الكسائي سيبويه استشهد بكلامهم واحتجَّ بهم وبلغتهم على سيبويه))[٣٤]. لأنّ السماع أصبح من الأُسس المنهجيَّة الواضحة لدى الكسائي، ومن ثمّ لدى مدرسة الكوفة التي تأسست على يديه، يومَ كانت مسألته الزنبورية هذه مع سيبويه[٣٥].

وقد فتحت هذه اللُّقيا وانتصاره فيها الباب الواسع لمجالس جمعته بالعلماء، وتُمت فيها المناظرات العلمية المختلفة، وشهدت علمَ الكسائي وتفوّقه وإحاطته بالعلوم القرآنية واللغوية، كمناظراته لعيسى بن عمر الثقفي (ت ١٤٩هـ)، وحمزة بن حبيب الزيات (ت١٥٦هـ)، والمفضل الضبي (ت ١٧٠هـ)، وأبي يوسف القاضي (ت ١٨٢هـ) ويونس بن حبيب (ت ١٨٢هـ) ومحمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ) واليزيدي (ت ٢٠٢هـ) والفراء (ت ٢٠٧هـ)، ومروان بن سعيد ابن عباد، والأخفش الأوسط (ت ٢١١هـ)، والأصمعي (ت ٢١٦هـ)[٣٧].

وحفلت كتب اللغة والنحو بآراء الكسائي البارعة في مسائل العربية المختلفة، بل وفي غير مسائل العربية من تفسير القرآن، والحديث، والشعر، والفقه والسنن. من ذلك مارُوي من تفسيره ((الصَّمَد)) بالذي تصمد الأُمور إليه، واستشهاده على ذلك بالشعر[٣٨]، ورأيه في إدغام الواء في اللّام وما احتجَّ به على ذلك[٣٩]، وتوجيهه كسر اللام في (مطلِع) من قوله تعالى: (حتى إذا بلغ مَطلِعَ الشمس) وذهابه إلى أنها لغة ماتت في كثير من لغات العرب[٤٠]. ولا يبعد أن يكون الكسائي على معرفة ببعض اللغات الساميَّة أو غيرها، يؤيد ذلك قوله عن ((هِيتَ لَك)) في قوله تعالى: (وغلّقت الأبواب وقالت هيتَ لَك)): ((إنها حورانيةٌ وقَعَت إلى أهل الحجاز فتكلموا بها))[٤١].

وكان على علمٍ وافرٍ بالعروض، فقد تلمذ للخليل مبدع هذا العلم، ونقلت عنه آراء في مصطلحاته[٤٢]، كما رُويت عنه توجيهاتٌ في الصَّرف تدلُّ على إمساكه بناصيته، كالتي كانت في المسألة التي سأله عنها عيسى بن عمر[٤٣]؛ ورأيه في أفعل فعلاء، وحصره الباب فيه[٤٤]. وفي الفقه غلب أبا يوسف في مسألة ((أنت طالق أن دخلتِ الدّار)) التي حدثت في مجلس الرشيد[٤٥]. وفي الحديث ذُكر أنه روى عن الامام جعفر الصادق، وأبي بكر بن عياش، وسليمان بن أرقم، والعرزمي، وأبي عُيينة، كما رُوي عنه الحديث وهو من الثقات فيه[٤٦]. ومما يدل على طول باعه فيه ما نُقل من حُسن تفسيره له، كمثل تفسيره لقول النبي (ص): ((لا ترفع عصاك عن اهلك)) بأنّ النبي أراد الأدب، أي لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد، ولم يُرد العصا التي يُضربُ بها[٤٧].

أما أدبُه فقد احتفظت له المصادر بنصوص نثرية قليلة، كوصفه للخليل وعلمه، وجوابه للرشيد عندما سأله الأمين والمأمون، ومقتطفات اخرى[٤٨]، تفصح عن نثر عالم، أكثر من إفصاحها عن أديب، فهي لا تخرج عن الشائع المألوف في عصره، يغلب عليها السَّجع والمحسّنات اللفظية والبديعية. كما تروي له المصادر عَدَداً من المقطّعات الشعرية، كالمقطعة التي أرسل بها إلى الرشيد يستعين به على الزواج، والمقطعة التي مدح بها الأمين والمأمون، والمقطعة التي

أرسلها إلى ابي زيد الأنصاري جواباً على كتاب منه إليه، وقصيدته في فائدة علم النحو، والمقطعة التي كتبها إلى الرقاشي، والمقطعة التي قالها في حديث جرى بينه وبين فتيان من العرب[99].

وليس الحكم على شعره باحلى من الحكم على نثره، فصاحب هذه المقطعات ــ إن صحّت نسبتها إليه ــ رجل عالم، ليس بشاعر. وليس له صنعة في الشعر يدّ تذكر، فبعضها يدخل في الشعر التعليمي وما يشبهه، وفي بعضها التكلُّف أظهر منه الشاعرية؛ وشكَّ رواةُ شعره في نسبته إليه، لمّا وجدوا أنّ منه ما يستحيل صدورُه عنه لما فيه من الأدب المكشوف[100]. سوى أنّ المتواتر لدى العلماء أنّه لم ينظم الشعر، قال ثعلب (ت ٢٩١هـ): ((ولم يبلغني أنّ الكسائي ولا الفراء قالا شعراً قطُ))[101]. وقيل أيضاً: ((ولم يكن له في الشعر يدٌ. حتى قيل: ليس من علماء العربيَّة أجهل بالشعر من الكسائي))[102]. وتروي الأخبار أنّ أبا نواس دسَّ عليه رقعةً من الشعر[103]، فإن كان كذلك فلا يبعد أن تكون الأبيات التي عابه عليها القفطي واستقبحها ابن مكتوم، والتي شكا فيها العزبةَ وأرسلها إلى الرشيد مدسوسةً عليه أيضاً[104]. وبذلك يمكن أن نفهم إعجاب الخطيب البغدادي بها، ووصفها بأنها: ((أبيات جياد))[105]، لأنّها حينئذ أبيات شاعر مُجيد ماجن،لاأبيات الكسائي. وعلى كل حال، فضعف أدبه لا ينقص منه ولا يثلبه، فهو عالم العربيَّة و ((واحد الناس في القرآن))[106].

٥ــ شُيوخُهُ:

درس الكسائي على عددٍ من الأئمة والعلماء علوماً شتّى، منها علوم القرآن وفي مقدمتها قراءتُهُ وتفسيرُه، ومنها علم الحديث وروايته، ومنها اللغة والنحو والصرف، فكان في جميعها التلميذ النابه، حتى برز فيها بعد ذلك، واصبح من أعلامها المعدودين المشهورين، وهم:

١ــ الامام أبو عبد الله جعفر الصادق (ت ١٤٨هـ)[107].

٢ــ أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الأعمش (ت ١٤٨هـ)[108].

٣ــ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي (ت ١٤٨هـ)[109].

٤ــ عيسى بن عمر الثقفي (ت ١٤٩هـ)[110].

٥ــ أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ)[111].

٦ــ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن ميسرة العرزمي الكوفي (ت ١٥٥هـ)[112].

٧ــ أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزيّات الكوفي التيمي (ت ١٥٦هـ)[113].

٨ــ حمّاد بن عمرو الأسدي الكوفي[114].

٩ــ أبو عمر عيسى بن عمر الأسدي الهمداني الكوفي الضرير (ت ١٥٦هـ)[115].

١٠ــ أبو الصَّلت زائدة بن قدامة الثقفي (ت ١٦١هـ)[116].

١١ــ أبو معاذ سليمان بن أرقم البصري[117].

١٢ــ المفضَّل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبّي (ت ١٧٠هـ)[118].

١٣ــ أبو محمد عبد الرحمن بن سكين بن أبي حمّاد الكوفي[119].

١٤ــ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)[120].

١٥ــ ابو عبد الرحمن قتيبة بن مهران الازاذاني[121].

١٦ــ أبو إسحاق اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري (ت ١٨٠هـ)[122].

١٧ــ محمد بن سهل الأسدي الكوفي الملقّب بالمقعد[123].

١٨ــ أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي البصري ـت ١٨٢هـ)[124].

١٩ــ يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني[125].

٢٠ــ أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرّواسي الكوفي (ت ١٨٧هـ)[126].

٢١ــ أبو مسلم معاذ بن مسلم الهرّاء (ت ١٩٠هـ)[127].

٢٢ــ أبو بكر شعبة بن عيّاش بن سالم الحناط الأسدي (ت

١٩٢هـ)[١٢٨].

٢٢ـ أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي المكي (ت ١٩٨هـ)[١٢٩].

٢٤ـ أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي (ت ٢٠٣هـ)[١٣٠].

٢٥ـ أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت ٢١١هـ)[١٣١].

ورهم مؤلف غاية النهاية حين عدَّ طلحة بن مصرف في شيوخ الكسائي، وذلك أن طلحة هذا توفي سنة ١١٢هـ، أي قبل ولادة الكسائي على الأرجح الأقوى[١٣٢].

## تلاميذه:

تلمذ للكسائي عدد كبير من طلبة القراءة واللُّغة والرواية والنحو والغريب والشعر، حتّى ليشعر الدارس أن المصادر عجزت عن إحصائهم، فأغفلت ذكر الكثير منهم، واكتفت بتسمية قسم منهم دون النص على وفياتهم لجهلها بهم وباحوالهم، وقد ينفرد مصدرٌ بذكر طائفة منهم، كالذي انفرد به غاية النهاية من ذكر عدد كبير منهم، ممن يَرجُح لدى الباحث أنّهم تلمذوا للكسائي في القراءة دون سواها فاختص بذكرهم دون المصادر. ولمّا كانوا قد انقسموا الى ثلاث طوائف، فسنبدأ بذكر من انفرد بهم غاية النهاية، لأنهم ـ كما يبدو ـ أوائل تلاميذه ـ مرتبين على حروف المعجم جهلنا بسنيّ وفياتهم، ونتبعهم بالمذكورين في أكثر من مصدر ولم ينصّ على سنّي وفياتهم، مرتبين على الحروف أيضاً، ثم نذكر من وقفنا على وفياتهم مرتّبين ترتيباً تاريخياً، دون فصلٍ بين الطوائف الثلاث:

١ـ أبو اسحاق ابراهيم بن الحريش.

٢ـ ابراهيم بن زاذان.

٣ـ أبو ذهل أحمد بن أبي ذهل الكوفي.

٤ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن واصل الكوفي.

٥ـ أبو بكر أحمد بن منصور السراج البغدادي النحوي.

٦ـ احمد بن واصل البغدادي.

٧ـ اسماعيل بن مدان الكوفي.

٨ـ أبو أحمد حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور.

٩ـ حجّاج بن يوسف بن قتيبة.

١٠ـ حمدون بن الحارث الخوّاز.

١١ـ حمدَوَيه بن ميمون القارئ.

١٢ـ ابو القاسم حميد بن الربيع السّابوري الخزّاز.

١٣ـ أبو يحيى زكريّا بن وردان السُّلمي.

١٤ـ زكريّا بن يحيى الأنماطي.

١٥ـ أبو الحارث سُريج بن يوسن بن ابراهيم البغدادي.

١٦ـ سَورَة بن المبارك الخراساني الدّينوري.

١٧ـ أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الختلي البغدادي.

١٨ـ أبو محمد عبد الرحمن بن حبيب البغدادي.

١٩ـ عبد القدّوس بن عبد المجيد.

٢٠ـ عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان.

٢١ـ عبد الواحد بن ميسرة القُرشي.

٢٢ـ أبو محمد عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي الكوفي.

٢٣ـ عَديّ بن زياد.

٢٤ـ عروة بن محمد الأسدي الكوفي.

٢٥ـ عليّ بن خشنام.

٢٦ـ علي بن عاصم.

٢٧ـ أبو حفص عمر بن حفص المسجدي.

٢٨ـ أبو نعيم عمر بن نعيم بن ميسرة الكوفي الرازي.

٢٩ـ ابو حفص عمرو بن بكير الأسلمي.

٣٠ـ عون بن الحَكم.

٣١ـ أبو عبد الله فورك بن شبوبة الإصبهاني.

٣٢ـ ابو بكر محمد بن زريق.

٣٣ـ محمد بن زكرّيا النشّابي.

٣٤ـ محمد بن سنان بن سرح التنوخي الشّيزَري.

٣٥ـ محمد بن عبد الله بن يزيد الحضرمي.

٣٦ــ أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي البصري.

٣٧ــ مطلب بن عبد الرحمن بن فهم البغدادي.

٣٨ــ المغيرة بن شعيب المازني البغدادي.

٣٩ــ أبو اياس هارون بن علي بن حمزة الكسائي.

٤٠ــ هارون بن عيسى.

٤١ــ أبو موسى هارون بن يزيد الفارسي البغدادي.

٤٢ــ أبو زكرّيا يحيى بن زياد الخوارزمي[١٣٣].

٤٣ــ أبو الحسن أحمد بن حسن، مقرئ الشام[١٣٤].

٤٤ــ أبو الحسن الأعزّ[١٣٥].

٤٥ــ أبو طالب المكفوف[١٣٦].

٤٦ــ إسحاق البغوي[١٣٧].

٤٧ــ إسحاق بن أبي إسرائيل[١٣٨].

٤٨ــ سلمويه النحوي الكوفي[١٣٩].

٤٩ــ صالح بن عاصم التاقط الكوفي[١٤٠].

٥٠ــ أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي[١٤١].

٥١ــ أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش الأعرابي البغدادي النحوي[١٤٢].

٥٢ــ أبو الحسن علي بن حازم اللحياني[١٤٣].

٥٣ــ أبو موسى عيسى بن سليمان [او اسماعيل] الحجازي الشّيزري الحنفي[١٤٤].

٥٤ــ أبو العباس الفضل بن إبراهيم بن عبد الله النحوي الكوفي[١٤٥].

٥٥ــ أبو عبد الرحمن قتيبة بن مهران النحوي الكوفي الأزاذاني الإصبهاني[١٤٦]. وقد مرّ في شيوخ الكسائي، ولا مانع من ذلك، فقد ألفَت الدراسةُ قديماً أن يتلمذ كلٌّ منهما للآخر.

٥٦ــ أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفي[١٤٧].

٥٧ــ محمد بن سفيان بن وردان الحذاء الأسدي الكوفي[١٤٨].

٥٨ــ محمد بن المغيرة الأسدي[١٤٩].

٥٩ــ أبو علي محمد بن واصل الكوفي[١٥٠].

٦٠ــ أبو توبة ميمون بن حفص [أو جعفر] النحوي الكوفي[١٥١].

٦١ــ أبو محمد هاشم بن عبد العزيز البربري [أو اليزيدي] البغدادي[١٥٢].

٦٢ــ يعقوب الدورقي[١٥٣].

٦٣ــ أبو الحسن علي بن المبارك [أبو الحسن] الأحمر المروزي (ت ١٩٤هـ)[١٥٤].

٦٤ــ جودي بن عثمان العنبسي المروزي النحوي (ت ١٩٨هـ)[١٥٥].

٦٥ــ أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري (ت ٢٠٠هـ)[١٥٦].

٦٦ــ أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد الصلحي (ت ٢٠٣هـ)[١٥٧].

٦٧ــ أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي (ت ٢٠٣هـ)[١٥٨]. ومرّ في شيوخه أيضاً.

٦٨ــ أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن اسحاق الحضرمي البصري (ت ٢٠٥هـ)[١٥٩].

٦٩ــ أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي الديلمي الفرّاء (ت ٢٠٧هـ)[١٦٠].

٧٠ــ أبو عبد الله هشام بن معاوية الضرير الكوفي النحوي (ت ٢٠٩هـ)[١٦١].

٧١ــ أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦هـ)[١٦٢].

٧٢ــ أبو عبيد القاسم بن سلاّم الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)[١٦٣].

٧٣ــ أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف الأسدي البزار البغدادي (ت ٢٢٩هـ)[١٦٤].

٧٤ــ أحمد بن الصباح بن أبي سريج النهشلي (ت ٢٣٠هـ)[١٦٥].

٧٥ــ أبو عبد الله محمد بن زياد، ابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ)[١٦٦].

٧٦ــ إسحاق بن ابراهيم الموصلي (ت ٢٣٥هـ)[١٦٧].

٧٧ــ أبو حمدون الطيب بن اسماعيل بن أبي تراب الذهلي البغدادي (ت ٢٤٠هـ)[١٦٨].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٧٨ــ أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي (ت ٢٤٠هـ)[١٦٩].

٧٩ــ أبو المنذر نصر بن يوسف بن أبي نصر الرازي البغدادي النحوي (ت ٢٤٠هـ)[١٧٠]. وقد جعله أحد الباحثين اثنين أحدهما نصر بن يوسف، والثاني نصير بن أبي نصير الرازي[١٧١]، وهو وهم. كما حُرف نصر الى نصير لدى باحث آخر[١٧٢].

٨٠ــ أبو عبد الله بن أحمد الطوال (ت ٢٤٣هـ)[١٧٣].

٨١ــ أبو عمر [أو أبو عمرو] حفص بن عمر [أو جعفر] بن عبد العزيز بن صهبان الدوري (ت ٢٤٦هـ)[١٧٤].

٨٢ــ أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨هـ)[١٧٥].

٨٣ــ أحمد بن جبير بن محمد الكوفي (ت ٢٥٨هـ)[١٧٦].

٨٤ــ أبو العباس محمد بن يزيد المبّرد (ت ٢٨٥هـ)[١٧٧]. وهو وهمٌ، لولادة المبرد سنة ٢١٠هـ، اي بعد وفاة الكسائي باحدى وعشرين سنة[١٧٨]. ولعلّ اللقب سببٌ في خلطه بسَورة بن المبّرد الذي مرَّ مؤلفاً لكتاب ((حروف الكسائي)).

٨٥ــ اسحاق بن ابراهيم الورّاق المروزي (ت ٢٨٦هـ)[١٧٩]. وهو وهمٌ أيضاً[١٨٠]. ولعله اختلط بأبي اسحاق ابراهيم بن أحمد بن يعقوب المروزي، الذي مرَّ فيمن لُقبّ بالكسائي.

٧ــ آثارُهُ:

ذكرت المصادر أن الكسائي ألّف طائفةً كبيرة من الكتب، في مختلف علوم القرآن والعربيَّة، غير أنَّ تتبُعَ هذه الكتب يقف الدارس على أنَّ أغلبها ضائع، أو لم يُعثر عليه بعدُ، ولم يصل إلينا منها إلاّ أقلها، وهي :

١ــ الآباء والأُمهات والبنين والبنات[١٨١].

٢ــ الآثار في القراءات[١٨٢].

٣ــ أجزاء القرآن[١٨٣].

٤ــ اختلاف العدد[١٨٤].

٥ــ اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة[١٨٥]. ونصُّه في كتاب ((المصاحف)) للسجستاني ٣٩ ــ ٤١.

٦ــ أشعار المعاياة[١٨٦].

٧ــ أشعار المعاياة وطرائقها[١٨٧]. والراجح أنه الكتاب السابق.

٨ــ أشعار[١٨٨]. ولعلّه السابق أيضاً.

٩ــ بدءُ الدنيا[١٨٩].

١٠ــ تعليقات على صيغ الطلاق في بيتٍ من الشعر. وانفرد بروكلمان بذكره. وذكر نسخة منه في المتحف البريطاني، ثان ١٢٠٣ رقم (١٢)[١٩٠]. ونسبه بروكلمان في موضع آخر إلى أبي القاسم الزجاجي[١٩١].

والظّاهر أنه للزجاجي كما نسبه بروكلمان في الموطن الثاني من كتابه، وذلك أن السيوطي نقل عن الزجاجي حديثه عن تأليفه هذا الكتاب، وعن طبيعة المادة المجموعة، ومصادر المسائل النحوية الموضوعة، ومنها تعليقة الكسائي على البيت وتوجيهه الإعراب فيه؛[١٩٢] وكان الزجاجي نفسه قد نقل في مجالس العلماء أنَّ للكسائي تعليقةً على البيت الذي سُئل عنه أبو يوسف، وهي تعليقة موجزة لا تتعدى الأسطر، ولا تصلح أن تكون رسالة[١٩٣]، ثمَّ يتناول الزجاجي المسألة بالرأي والتوجيه.

١١ــ الحدود في النحو[١٩٤]. منه نسخة في مكتبة ليزك فُقدت حديثاً[١٩٥]، وذهب احد الباحثين إلى أن الاسم محرف عن الحروف[١٩٦]. وهو وهمٌ فالحروف كتاب آخر.

١٢ــ الحروف[١٩٧].

١٣ــ العدد ((في عدد أي القرآن، لأهل الكوفة))[١٩٨]، ويُحتمل أن يكون (اختلاف العدد) الذي مرَّ عينه.

١٤ــ العدد واختلافهم فيه[١٩٩]. والراجح أنه (اختلاف العدد).

١٥ــ القراءات[٢٠٠]. والراجح أنه كتاب (الآثار في القراءات) الذي مرَّ.

١٦ــ قصص الأنبياء[٢٠١].

١٧ــ ما اشتبه من لفظ القرآن وتناظر من كلمات الفرقان[٢٠٢]. ومنه نسخة في مكتبة ((قَولَة)) بدار الكتب المصرية ٢٨/١، ١٥ قراءات. ونسب د. رمضان عبد التواب إلى بروكلمان أنه يرى أن

هذه المخطوطة نسخة من كتاب ((متشابه القرآن)) للكسائي[٢٠٥]، وليس الأمر كذلك في تاريخ بروكلمان، ولا في المخطوطة نفسها، ولنقف عليها لنتبيّن هذه الحقيقة[٢٠٦].

فهو الكتاب الثاني في مجموع مجلّد، في ١١٩ ورقة، والكتاب وحده في ٢٣ ورقة من القطع المتوسط، والمجموع مكتوب بخط نسخ جميل، يخلو من تاريخ النسخ واسم الناسخ؛ أول كتاب الكسائي:

[قال الشيخ أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي المقرئ الأسدي رحمه الله: الحمد لله ذي المنن والأفضال، ورب النعمة والإحسان، والمؤيد بالحجة والبرهان، وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء وسيد الأصفياء وسلّم، وشرّف وكرّم. أما بعدُ، فإني إن شاء الله أذكر في هذا الكتاب ما تشابه من ألفاظ القرآن وتناظر من كلمات الفرقان، ليكون كتابنا هذا عوناً للقارئ على قراءته، وتقوية على حفظه، واستقصي ذلك وأتبعه، حتى لا يكون الناظر في كتابنا هذا، يحتاج إلى افتقاد ما تشابه عليه في غيره، ويكون كتابنا مشتملاً ما لهُ قصدُنا، ومستوعباً لما ذكرنا، وبالله توفيقنا وعليه توكلنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

[أُعبد][٢٠٧]: ابتداؤهُ[٢٠٨] كله بالرفع، إلا حرفين في يونس عليه السّلام: (فلا أعبدُ الذين تعبدونَ من دون الله ولكن أعبدُ اللّهَ الذي يتوفّاكم)[٢٠٩] فإنه بالقطع.

أُسجد[٢١٠]: ابتداؤهُ كله بالرّفع، إلاّ حرفاً واحداً في بني اسرائيل: (قال أأسجدُ لمن خلقتَ طيناً)[٢١١] فإنه بالفتح.

الإجعالُ: كلُّه[٢١٢] بالكسر إلاّ حرفاً واحداً في الكهف: (أجعلُ بينكُم وبينَهُم ردماً)[٢١٣] فإنه بالفتح.

الإيتاءُ: كُله بالكسر إلاّ حرفين[٢١٤] في الكهف: (آتوني زُبَرَ الحديد)[٢١٥] و (آتوني أُفرغُ عليه قطراً)[٢١٦] [فإنه بالفتح][٢١٧].

الإخراج: كُلهُ بالرفع إلاّ حرفاً واحداً في النمل: (أخرجوا آل لوط)[٢١٨] فإنه بالفتح[٢١٩].

التلاوة: كُلُه بالفتح إلاّ حرفاً واحداً في العنكبوت: (أُتلُ ما أُوحيَ اليك من الكتاب)[٢٢٠] فإنه بالضمّ.

إفترى: كله بالكسر إلاّ حرفاً واحداً في سبأ: (أفترى على الله كذباً)[٢٢١] فإنه بالفتح.

الإصطفاءُ[٢٢٢] كلُّهُ بالكسرِ إلاّ حرفاً واحداً في الصّافات: (أصْطَفى البنات على البنين)[٢٢٣] فإنه بالفتح.

الإستكبارُ: كله بالكسر إلاّ حرفاً واحداً في ص وهو: (أستكبرتَ أم كنتَ من العالين)[٢٢٤] فإنه بالفتح[٢٢٥].

أُقتلوا: كلُّه بالضمّ إلاّ حرفاً واحداً في غافر: (أقتلُ موسى وليدعُ ربَّهُ)[٢٢٦] فإنه بالفتح. وبالله التوفيق]

ويتّضح من هذه القطعة من الكتاب أنه غير كتابنا ((متشابه القرآن)). على أنّ الدارس قد يقف على مادة متشابهة بين الكتابين ولكنها غير متّحدة، وقد أشرت إلى ما تشابَهَ بينهما في هوامش التحقيق.

١٨ــ ما تلحن فيه العوام: نُشر ثلاث مرات، الأولى: بتحقيق المستشرق كارل بروكلمان في مجلة الآشوريّات، المجلّد الثالث عشر من ص٢٩ ــ ص ٤٦ في برسلاو، معتمداً على مخطوطة برلين وحدها، وفي دار الكتب المصرية نسخة من هذا المطبوع رقمها ٢٣٧ لغة. والثانية: بتحقيق عبد العزيز الميمني، في المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٤هـ، في كتاب فيه مع كتاب الكسائي: مقالة كلاّ لابن فارس، ورسالة الشيخ ابن عربي إلى الامام الفخر الرازي، وكتاب الكسائي فيه من ص ١٩ ــ ص٦٧، معتمداً على نسخة خزانة جامع بومباي بالهند. والثالثة: بتحقيق د. رمضان عبد التواب، في مطبعةالمدني بالقاهرة سنة ١٩٨٢م، معتمداً على النشرتين السابقتين، وعلى مخطوطة برلين (٧١٠٣)، ومخطوطة مكتبة المتحف العراقي، ومخطوطة مكتبة نور عثمانية باستانبول (٤٨٨٤) وهي ترتيبُ هجائي للألفاظ قام به محمد بن أحمد الحنفي العلائي (من علماء القرن العاشر) لكتاب الكسائي، مسمّياً إياه (النصيحة التامّة للخاصة والعامّة)، ومخطوطة مكتبة طلعت بدار الكتب المصرية[٢٢٧] بعنوان (كتاب الإفهام فيما تلحن فيه العوام) المنسوبة في الظاهر إلى الكسائي، في حين تنسب صفحةُ العنوان

الكتابَ إلى أبي علي بن حمزة، والصفحةُ الأولى منه إلى أبي علي بن حبي، وكلاهما ليس الكسائي صاحبنا.

وقوبل ((ما تلحن فيه العوام)) بالشك في نسبته إلى الكسائي؛ وكان من الذاهبين إلى هذا الشك المستشرق الألماني يوهان فك؛[٢٢٥] والناشر الثاني للكتاب عبد العزيز الميمني الراجكوتي[٢٢٦]، والدكتور حسين نصّار[٢٢٧]، وتنصبّ معظم أقوالهم في: أنّ الكتاب لم يذكر في مؤلفات الكسائي عند من ترجموا له وذكروا آثارَهُ من القدماء، وأنّ آراء الكسائي فيه تخالف مارُويَ عنه في كتب اللغة والمعجمات، وأنّ الكسائي يروي فيه عن تلاميذه وهم متأخرون عنه، أو يروي عن بصريّين ولا يُعهد ذلك في كتبه.

وكان بروكلمان قد رجّح نسبة الكتاب إلى الكسائي، معتمداً على ماورد فيه من المصطلحات والاستعمالات التي تبدو عليها مسحة الكسائي وعصره، وعلى ماورد في مقدمته من معلومات تاريخيّة ترجّح هذه النسبة[٢٢٨].

كما كنتُ قد تناولتُ الكتاب بالدّرس في رسالتي للدكتوراة، ورجّحتُ نسبته إليه أيضاً، معتمداً على أنّ عدم ذكر الكتاب في مؤلفاته لدى الأقدمين، ليس بدعاً في هذا الكتاب ((فقد حدث مثل هذا في كتب أُخرى، أثبت الدّرس أنّها صحيحة النسبة إلى مؤلفيها على الرغم من عدم ذكرها في ترجماتهم القديمة، ولعل أقرب الأمثلة إلى ذلك كتاب (الحروف التي يُتكلّم بها في غير موضعها) لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) الذي يُعدّ من كتب لحن العامّة... فهو أيضاً غير مذكور في مؤلفات ابن السكيت في مصادر ترجمته. وأمّا ما خالف رأي الكسائي من مضمون الكتاب، فيُردّ إلى ظاهرة شائعة بين اللغويين من اختلاف بين آرائهم في المسألة الواحدة. وسببُ ذلك كما يبدو أنه يتهيّأ للدارس بعد ذلك من المعلومات ما يدعوهُ إلى أن يُصحّح رأياً سابقاً لهُ، ويُغيّر على أساسها موقفه منه... فيروى عنه خلاف ماحدّد أولاً))[٢٢٩].

وتوسع الدكتور رمضان عبد التواب بعد ذلك، وهو الناشر الثالث للكتاب، في الردّ على المشككين، وأفاض في الأدلة المفضية إلى تصحيح نسبة الكتاب إلى الكسائي، وضرب الأمثلة بالكتب التي لم تذكر لأصحابها في كتب الطبقات، ودرس مادةَ الكتاب وخرج منها بأنّ الذي لا يتفق منها مع رأي الكسائي خمس كلمات لا غير، وهي لاتكفي لسرد النسبة إليه[٢٣٠].

١٩ــ متشابه القرآن[٢٣١]. ومنه نسخة في مكتبة جستر بيتي بدبلن، ضمن مجموع فيه رسائل قرآنية أُخرى، وهي الأصل الذي حققنا منه الكتاب الذي سيأتي درسه ونصُّه.

٢٠ــ مختصر في النّحو[٢٣٢]. شرحه أبو الحسن مفرج بن مالك النحوي الأندلسي، وشرحه أيضاً أحمد بن أبان بن سيد اللغوي القرطبي، وشرحه كذلك الجُرفي النحوي الأندلسي[٢٣٣]. والظاهر أن اهتمام الأندلسيين بشرحه إنما كان بسبب إدخال جودي بن عثمان العنبسي (ت ١٩٨هـ)، الذي مرّ في تلاميذ الكسائي، الكتابَ إلى الأندلس[٢٣٤].

٢١ــ المشتبهات في القرآن. ومنه نسخة في الكتبخانة العمومية باستانبول (٤٣٦)، ذكره بروكلمان ونصّ على أنه هو كتاب متشابه القرآن[٢٣٥].

٢٢ــ المشتبه في القرآن[٢٣٦]. ومنه نسخة في باريس أوّل ٦٦٥ رقم ٤، ذكره بروكلمان وسّماه، ووهم بروكلمان في الاسم، فالنسخة الباريسية هذه تحمل عنوان ((متشابه القرآن)) ومادته تقطع بأنه الكتاب عينه، وقد وقفنا على قطعة منه من أوّله، أشرنا إليها في هوامش التحقيق.

٢٣ــ المصادر[٢٣٧].

٢٤ــ معاني القرآن[٢٣٨].

٢٥ــ مقطوع القرآن وموصوله[٢٣٩].

٢٦ــ المؤلّف[٢٤٠]. وذهب أحد الباحثين إلى الحكم بخطأ نسبته إلى الكسائي، وأنه كتاب ((الغريب المصنّف)) لأبي عبيد القاسم بن سلاّم (ت ٢٢٤هـ)، يسمّيه الأزهري في التهذيب ((الغريب المؤلف))، ونقله ابن منظور (ت ٧١١هـ) باسم المؤلف الى لسان العرب منسوباً الى الكسائي، لأن الرواية تبدأ باسمه[٢٤١].

٢٧ــ النّوادر[٢٤٢].

٢٨ــ النوادر ((الكبير))[٢٤٣]. ولا يبعد أن يكون الكتاب السابق.

٢٩ــ النوادر الأوسط[٢٤٤].

٣٠ــ النوادر الأصغر[٢٤٥].

٣١ــ النوادر الصغير[٢٤٦]. والراجح أنه الأصغر عينه.

٣٢ــ هاءات الكناية في القرآن[٢٤٧]. والراجح أنه الكتاب الآتي.

٣٣ــ الهاءات المكنى بها في القرآن[٢٤٨].

٣٤ــ الهجاء[٢٤٩].

هذا ما ذكرت المصادر المختلفة من مؤلفات الكسائي، وإذا كان معظم هذه المؤلفات قد فُقِدَ،وما يزال مفقوداً، كما أشرتُ في صدر الموضوع، فإن هذه المصادر لم تبخل في الاحتفاظ بمقتبسات من بعضها، توثق نسبتها وتمثّل لمادتها. كالنقل من: اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة، وتعليقات على صيغ الطلاق في بيت من الشعر، ومعاني القرآن، والنوادر، وغيرها[٢٥٠]. كما رَوتْ أخبار قراءة مؤلفاته عليه وأخذها قراءةً عمّن قرأها عليه، بأسانيد مدوَّنة موثّقة، كالذي رُويَ عن: العدد، والقراءات، ومعاني القرآن، والنوادر، وغيرها[٢٥١]، وما وقفنا عليه في صدر النسخة الباريسية من ((متشابه القرآن)) من سند روايته عن المؤلف وقراءته عليه؛ سوى ما شرح من هذه المؤلفات كما نصصنا على ذلك في مسرد آثاره. أما ما شُكّ في نسبته اليه لعدم ذكره في المصادر القديمة المبكرة مثل كتابه ((ما تلحن فيه العوام)) فقد أبطل الدرس العلمي القائم على الدليل هذا الشك، كما مرَّ في موضعه. ولا يبعد عندي ــ أخيراً ــ أن يكون قد حصل بعض الوهم في نسبة مثل ((بدء الدنيا)) و ((قصص الأنبياء)) إلى الكسائي، لبعدها عن طبيعة الدرس لديه، ولعلها لأحد من لقب بالكسائي.

٨ــ آراءُ العُلَماء فيه:

بلغ الكسائي في المكانة العلمية، والمنزلة الرفيعة، مالا يليق إلا بأمثاله من الأفذاذ، وقد اعترف بسعلوّ كعبه وتفرُّده، محبّوهُ وحاسدوهُ، وغمرتْ أفواهَ العلماء كلمات الثناء عليه وعبارات المديح. سأله أعرابيٌّ يوماً: ((أنت الكسائي؟ قال: نعم. قال: كوكبٌ ماذا؟ دُرّيٌ ودَرّيٌ ودِرّيٌ، فالدُري يشبه الدُر، والدَريُّ جار، والدِرّيُ يلمع. قال: مافي العرب أعلم منك))[٢٥٢]. وإذا كان هذا قولَ أعرابي مجهول الحال فيه، نمّ عن حسٍ سليم باللغة، وفطرةٍ صحيحة بالألفاظ، ففي أقوال العلماء المشهورين مالا يقل عن ذلك.

قال الامام الشافعي: ((من أراد أن يتبحرَّ في النحو فهو عيالٌ على الكسائي))[٢٥٣].

وقال النضر بن شميل (ت ٢٠٣هـ): ((والكسائي لا يحكي عن العرب شيئاً إلاّ وقد ضبطه وحفظه))[٢٥٤].

وقال أبو زيد الانصاري (ت ٢١٥هـ) بعد وفاة الكسائي: ((يرحمه الله مات بموته علمٌ كثير))[٢٥٥].

وقال أبو عبد الرحمن المقرئ: ((كان الكسائي فصيح اللسان، لايُفطن لكماله، ولا يخيل إليك أنه يعرب، وهو يُعرب))[٢٥٦].

وقال ابن الاعرابي (ت ٢٣١هـ): ((كان أعلمَ الناس... وكان ضابطاً قارئاً، عالماً بالعربيّة صدوقاً))[٢٥٧]، وقال أيضاً: ((كان الكسائي أعلم من أبي زيد بكثير بالعربيّة واللُغات والنوادر، ولو كان نظر في الأشعار ما سبقه أحدٌ، ولا أدركه أحدٌ بعدّه))[٢٥٨].

وقال إسحاق الموصلي (ت ٢٣٥هـ): ((ما رأيت أعلم بالنحو قطُ منه، ولا أحسن تفسيراً، ولا أحذق بالمسائل المسألة تُشق من المسألة، والمسألة تدخل على المسألة))[٢٥٩].

وقال الجاحظ (ت ٢٥٥هـ): ((إنّ الكسائي تعلّم النحو بعد الكبر، فلم يمنعه ذلك من أن برع فيه... وقرأ القرآن وبرع فيه، حتى قوي عليه وعرف إعرابه واختار حرفاً فقرأ به))[٢٦٠].

وقال ثعلب (ت ٢٩١هـ): ((أجمعوا على أنّ أكثر الناس كلهم روايةً وأوسعهم علماً الكسائي))[٢٦١].

وقال ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ): ((كان الكسائي إمام الناس في القراءة في عصره، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم))[٢٦٢].

وقال ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ): ((اجتمعت للكسائي أمور لم

تجتمع لغيره، فكان واحد الناس في القرآن... وكان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب))[٢٦٣]؛ وقال أيضاً: ((ولو لم يكن لأهل بغداد والكوفة من علماء العربية إلاّ الكسائي والفرّاء لكان لهم بهما الافتخار على جميع الناس، إذا انتهت العلومُ إليهما))[٢٦٤].

وقال أبو الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ): ((عالم أهل الكوفة، وإمامهم غير مُدافَع))[٢٦٥].

وقال الأزهري (ت ٣٧٠هـ): ((ثقة مأمون، ومختاراته في حروف القرآن حسنة))[٢٦٦].

وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): ((كان عظيم القدر في دينه وفضله))[٢٦٧].

وقال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ): ((أحد الأئمة في القراءة والنحو))[٢٦٨].

وقال ابن خلّكان (ت ٦٨١هـ): ((إمام في النحو واللغة والقراءات))[٢٦٩].

وقال طاش كبري زاده: (وماظنك برجلٍ غلامه الفرّاء))[٢٧٠].

هذا هو الكسائي في أعين المنصفين من العلماء، وبقدر حظ المرء من الدنيا تقسو عليه القلوب، كما يقول المثل، فقد تعرَّض للنقد والتجريح في علمه ومنهجه، حسداً منه وتعصُّباً عليه، ذلك أنّ أغلب ما صدر من أقوال منتقصة من فضله إنما صدر عن البصريين، وفي ذلك وحده ما يكفي لردّها. وقد مرّ أنّ الأصمعي (ت ٢١٦هـ) نال من الكسائي في أنه يأخذ اللغة عن أعراب الحُطمة وغيرها من سواد قرى بغداد[٢٧١]. وقال أبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ): ((قدم علينا الكسائي البصرة، فلقي عيسى والخليل وغيرهما وأخذ منهم نحواً كثيراً، ثم صار إلى بغداد فلقي أعرابَ الحُطَمة، فأخذ عنهم الفساد من الخطأ واللحن، فأفسد بذلك ما كان أخذه بالبصره كلّه))[٢٧٢]. وقال أبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ): ((لم يكن لجميع الكوفيين عالم بالقرآن ولا كلام العرب، ولولا أن الكسائي دنا من الخلفاء فرفعوا ذكرَهُ لم يكن شيئاً، وعلمه مختلط بلا حجج ولا علل، إلاّ حكايات عن الأعراب مطروحة، لأنّه كان يلقّنهم ما يريد))[٢٧٣]. وقال ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ): ((كان الكسائي يسمع الشاذ الذي لا يجوز إلاّ في الضَّرورة، فيجعله أصلاً فيقيس عليه، واختلط بأعراب الأُبَلّة فأسد بذلك النّحو))[٢٧٤].

ويتضح من هذه الأقوال وأشباهها ــ سوى دلالتها على الحسد الشخصي لدنوّه من الخلفاء، وعُلُوّ مرتبته بين العلماء ــ التعصب المدرسي الذي أدّى إلى الانغلاق على منهج في الدَّرس واحد؛ فكلُها يشير إلى خطأ منهج الكسائي في السَّماع من الأعراب الذين لا يعتد البصريون بلهجاتهم. وهذا هو الذي يفسّر لنا تعليقة أبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) على قول ثعلب (ت ٢٩١هـ) في حق الكسائي، الذي نقلناهُ قبل قليل، والذّي يشير فيه إلى إجماع أهل العلم على فضل الكسائي، يقول أبو الطيب بعد ذلك: ((وهذا الإجماع الذي ذكره ثعلب لا يدخل فيه أهل البصرة))[٢٧٥].

فأخذ البصريون ــ توثيقاً لموقفهم من الكسائي ــ يحصون عليه ما يعدّونه هُم خطأً منه في تفسير الشعر، ويَروُون أخبار ضعفه وتصحيفه فيه، ومنها ما جرى في مجلس الرشيد بينه وبين الأصمعي من تفسير ((مُحرماً)) في بيت الراعي[٢٧٦]. وما نقله الرياشي من تصحيف الكسائي كلمة ((البسجلي)) في بيت عنترة، وتحريفه ((منهالاً)) إلى ((منها)) و ((لا)) في بيت آخر[٢٧٧]. وما نقله الأصمعي من تصحيف الكسائي ((أُبيّاً)) في بيت المنخّل اليشكري[٢٧٨]. ومارواه التوزي عن الفراء من التصحيف في ((أُم الهُنَير)) وأنه لَما سُئل عنه أحاله على الكسائي[٢٧٩]. وما كان بينه وبين اليزيدي في مجلس الرشيد من تفسير ((لا يكون المهرُ مهرُ)) في بيتين، وتوجيهه الاعراب فيها، وانتصار اليزيدي[٢٨٠]. وما ذكره سلمة بن عاصم من تصحيف الكسائي كلمة ((تضيف)) الى ((تصيف)) بالصاد المهملة في بيت النابغة الجعدي[٢٨١].

وإذا صحّت هذه الأخبار وصدقت نسبتها إلى الكسائي، فلا يصح الاعتقاد بأنّ الخطأ لا يجوز عليه، فهو بَشَر، وقد نُسب التصحيف والتحريف إلى الكبار من أهل العلم غير الكسائي كأبي

عمرو بن العلاء، وأبي عبيدة معمر بن المثنى، وأبي زيد الأنصاري والأصمعي وأبي حاتم السجستاني وغيرهم، ووقوف عاجل على كتب التصحيف والتحريف تكشف هذه الحقيقة.

أمّا هجاء أبي محمد اليزيدي للكسائي بأكثر من مقطعة شعرية[٢٨٢]، فلا يدلّ إلاّ على التنافس الذي كان بين الرجلين، يقول السيرا في بعد ذكره الأبيات: ((إنّ سبب هذه المعارضة بينه وبين الكسائي هي بسبب تأديبهما الأخوين))[٢٨٣]. أي الأمين والمأمون. ويقوّى التنافسَ الشخصيَّ هذا، التنافسُ المدرسيُ الذي كان بين نحاة البصرة ومنهم اليزيدي ونحاة الكوفة وعلى رأسهم الكسائي، فهي أقوال لا تسلم من التهمة، في أحسن الأحوال، ومع ذلك لم يستطع اليزيدي هذا أن يغالب نفسه، أو يكتم إعجابَهُ وألَمَهُ بعد وفاة الكسائي، فرثاهُ بقصيدة جيّدة تقطر حزناً واعترافاً بعلمه وفضله[٢٨٤].

وفي أخبار الكسائي نُتف لا تقلّل من شأنه، وإن أوحَتْ بذلك، كالتي تَروي أنّه صلّى بالرشيد فأخطأ في ((يرجعون)) فلفظها يرجعين، وسَماها الكسائي نفسه عثرة الجواد[٢٨٥]. وأنه صلّى بالرشيد أيضاً فأُرتج عليه في (قل يأيها الكافرون) فغيّره اليزيدي، حتى اذا صلّى اليزيدي بالرشيد وقع في سورة الفاتحة[٢٨٦]. وأنه لحنَ في مجلس يُقرئ فيه القرآن، ونُبّه عليه فرجع وصحح[٢٨٧]. وأنه مات وهو لا يُحسن حدَّ نعْمَ وبئسَ، ولاحدَّ أن المفتوحة، ولاحدّ الحكاية[٢٨٨].

ويكفي الكسائي علماً وتواضعاً أنه يعود عن خطئه، ويصحّح لحنه أمام الناس، كما تنصّ هذه الأخبار، ولا ينتظر من مثله أكثر من ذلك، لأنّ الوقوع في الخطأ لا بدّ منه، وبخاصة في لغة مثل العربيّة، يقول الشافعي: ((لسان العرب أوسعُ الألسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً، وما نعلم أحداً يحيط بجميعها غير نبي))[٢٨٩]. وأما أنه مات ولم يعرف حدَّ كذا وكذا، فأمرٌ صعب التصديق، ولا يُتصور مثله مع الكسائي، وحتى لو سلّمنا به فلم يكن بدعاً بين العلماء فيه، فهذا الفراء يقول :((ولم يكن الخليل يحسن النداء، ولا كان سيبويه يدري حدَّ التعجب))[٢٩٠].

وحسبه أيضاً أن أبا حاتم السجستاني البصري، الذي مرَّ أنه يقلّل من شأن الكسائي وينتقص من علمه، يروي ما نصُّه: ((ورد علينا عاملٌ من أهل الكوفة لم أرَ في عمّال السلطان بالبصرة أبرع منه، فدخلتُ عليه مُسَلّماً فسألني: من علماؤكم في البصرة؟ قلتُ: الزياديُ أعلمنا بعلم الأصمعي، والمازني أعلمنا بالنحو، وهلال الرأي أفقهُنا، والشاذكوني من أعلمنا بالحديث، وأنا رحمك الله، أُنسب إلى علم القرآن، وابن الكلبي من أكتبنا للشروط. فقال لكاتبه: إذا كان الغداة فاجمعهم إليّ. قال: فجمعنا إليه فسأل كلَّ واحدٍ في غير اختصاصه فيقول: لستُ صاحب كذا إنما أنا صاحبُ كذا. فقال لهم: ما أقبح الرجل يتعاطى العلم خمسين سنة ولا يعرف إلاّ فناً واحداً، حتى إذا سُئل عن غيره لم يُحْلِ ولم يُمِرّ، ولكنَّ عالمنا بالكوفة الكسائي لو سُئل عن كل هذا لأجاب))[٢٩١]. ولو لم يكن أو ابو حاتم هو الراوي لقلنا إنها من صور التعصب الكوفي للكسائي، ولكن.. الفضل ما شهدت به الأعداءُ.

٩ــ وَفاتُهُ:

اختلفت المصادرُ التي ترجمت للكسائي وذكرت وفاته، في تحديد السنة التي توفي فيها، وهو أمرٌ مألوفٌ في عدد كبير من وفيات العلماء، لاعتماد المدوّنين الأوائل على الرواية، واعتماد الرواية على الذاكرة، وهي معرَّضة للنسيان، واعتماد المتأخرين على الأوائل، وكتُبُهم معرَّضةٌ لتصحيف النُساخ وتحريفهم. وينجلي للباحث بعد تصنيف هذه المصادر وتوزيعها، أنّ الإجماع فيها قام على أنّ وفاة الكسائي كانت سنة ١٨٩هـ، وهي التي أُرجّحها. وعلى مستوىً أقل من هذا، وبما يشبه الكثرة، أنها كانت سنة ١٨٢هـ أو ١٨٣هـ. وفي عدد قليل منها أنها سنة ١٩٢هـ: ثم يبدو التخصّص واضحاً في ذكر سنوات أُخر، فينفرد الأغاني بسنة ١٨٨هـ، وطبقات النحويين بسنة ١٩٣هـ، والفهرست بسنتي ١٧٩هـ و ١٩٧هـ، وانباه الرواة بسنة ١٨٠هـ وغاية النهاية بسنتي ١٨١ هـ و ١٨٥هـ.

ولّما كان ترجيح سنة ١٨٩ ينبني على مناقشة ما سواها وردّها، فسأخلص إليه من ذلك. فسنة ١٧٩هـ منتقضة بحياة الكسائي بعدها، إذ رَوَت المصادر حديث الكسائي نفسه بعد هذا التاريخ، يقول: ((أحضرني الرشيد في سنة اثنتين وثمانين ومائة، وهي السنة الثالثة عشرة من خلافته فأخرج إليّ محمداً الأمين وعبد الله المأمون...))[١٩٢] في خبر عن امتحانهما وتعهدهما. وهو الخبر نفسه الذي يضعف سنتي ١٨٢ هـ، و١٨٣هـ، إن لم ينقضهما أيضاً، لأنه يبعد جداً أن يكون قد توفّي في السنة التي بدأ فيها بتأديب الأمين والمأمون نفسها أو التي بعدها، لأن الأخبار تتحدث عن طول ملازمته لهما، حتى ظهر البَرَصُ في وجهه ويديه، فأعفاه الرشيد اختصّه في جُلَسائه وكلّف تلميذَه الأحمر بتأديبهما،[١٩٣] مما يشير إلى تراخي المدّة في قيامه عليهما،

ولعلّ الوهم الذي وقع فيه ابن النديم، وهو أن الكسائي توفّي في السنة التي توفي فيها أبو يوسف القاضي[١٩٤]، هو الذي أوقع غيره في القول بأن وفاة الكسائي في سنة ١٨٢هـ لأنّ أبا يوسف توفي فيها[١٩٥]. غير أنّ ابن النديم جعل وفاة الكسائي وأبي يوسف في سنة ١٩٧هـ[١٩٦]، وهو خطأ من جهتين: الأولى، ما ذكرناه من أنّ أبا يوسف توفّي في سنة ١٨٢هـ، ولم يذكر أحدٌ أنه توفّي والكسائي في سنة واحدة، والثانية، أن الكسائي توفّي قبل الرشيد، في السنة التي توفي فيها محمد بن الحسن الفقيه بإجماع المصادر التي رَوَت عبارة الرشيد الشهيرة: ((دفَنّا الفقهَ والعربيّةَ بالريّ في يوم واحد))[١٩٧]، التي سبقَ لنا نقلها في البحث، وتوفّي الرشيد في سنة ١٩٣هـ[١٩٨]، فلا يمكن أن تكون وفاةُ الكسائي بعد هذه السنة، وكان ابن النديم قد ذكر في موطن آخر من كتابه أن محمد بن الحسن الفقيه توفّي بالريّ في سنة ١٨٩هـ في السنة التي توفّي فيها الكسائي[١٩٩].

امّا سنة ١٨٨ التي ذكر أبو الفرج الاصبهاني أنها السنة التي توفّي فيها مع الكسائي ابراهيم الموصلي، والعباس بن الأحنف الشاعر، وهشيمة الخمارة[٢٠٠]، فسوى ما يشوب خبرها من الشك في وضعه واصطناعه، لأنه يشير إلى تقديم المأمون العباسَ بن الأحنف على أُستاذه الكسائي في الصلاة عليهما، وهذا بعيد، فإن المصادر مُجمعة على أنّ وفاة العباس بن الأحنف كانت في سنة ١٩٤هـ.

وأمّا السنوات الأُخرى فيضعفها الانفراد والتأخر، فسنة ١٩٢هـ متأخرة، وأقدم رواتها ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، وعنه نقل السيوطي والداوودي وطاش كبري زاده[٢٠١]. وسنة ١٩٣هـ مقطوعة السَّند لدى الزبيدي[٢٠٢]، وسنة ١٨٠هـ التي تفرد بذكرها القفطي متأخرة[٢٠٣]، ويحتمل سقوط (تسع و) قبل (ثمانين ومائة) من قلم الناسخ. وسنتا ١٨١ هـ و ١٨٥هـ فيضعفهما تفرد الجزري بهما وتأخره[٢٠٤]. وبناءً على ذلك، لا يبقى أمامنا مما يُطمئنُ الباحثَ إلاّ سنة ١٨٩هـ تاريخاً لوفاة الكسائي، مُستندين إلى أُمور:

الأول: إجماع المصادر متقدمةً ومتأخرةً على أن وفاة الكسائي كانت في سنة ١٨٩هـ، حتى التي ذكرت أيضاً غير هذه السنة.

الثاني: تلاشي الحجة في ذكر غيرها من السنوات، على ما مرّ من مناقشتها ونقضها.

الثالث: إجماع المصادر على أن الكائي توفّي في السنة التي توفّي فيها الفقيه محمد بن الحسن الشيباني[٢٠٥]، واجماعها على أنّ وفاة الثاني كانت في سنة ١٨٩هـ.

الرابع: إجماع المصادر على أنّ الوفاة حدثت بالريّ أو بطوس، لّما كان الكسائي بصحبة الرشيد في رحلته هذه، وإجماع المصادر على أنّ هذه الرِّحلةَ كانت في سنة ١٨٩هـ[٢٠٧]، واجماعها على أنّ الرشيد لم يقم بغيرها الى هذه الأصقاع خلال حياته.

وبناءً على هذا التحديد ــ وهو الأرجح الأقوى ــ تكون ولادته في سنة ١١٩هـ، لأن المصادر نصّت على أنّه مات عن سبعين سنة[٢٠٨]. ودُفن في سكة حنظلة في ((رَنْبويَه)) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باءٌ موحدة، وبعد الواو ياءٌ مثناه من تحت، مفتوحة[٢٠٩]، وهي كورةٌ من كُوَر الريّ، أو قرية قرب الريّ؛[٢١٠] والريُّ اقليم من أقاليم خراسان بفارس. وقيل: إنه دُفن بطوس[٢١١]، إلا أن الإجماع على الريّ أوسع.

وحزن عليه الرشيد حزناً شديداً، وأسَى لموته أصحابه ومناوؤهُ، فرثاهُ اليزيدي (ت ٢٠٢هـ) بقصيدة ذكر فيها محمد بن الحسن الشيباني أيضاً، ومما قال في الكسائي:

**وأقلقني موتُ الكسائي بعدَهُ**
وكادتْ بيَ الأرضُ الفضاءُ تَميدُ
**وأذهلني عن كلّ شيءٍ ولذّة**
وأرّقَ عيني والعيونُ هُجودُ[٣١١]

فعلّق الرشيد على هذه الأبيات بقوله مخاطباً اليزيدي: ((يايزيدي لئن كنتَ تُسيء للكسائي في حياته، لقد أحسنتَ بعد موته)). أو قال: ((أحسنتَ يابصري، لئن كنت تظلمه في حياته، لقد أنصفتَهُ بعد موته))[٣١٢].

## الهوامش:

١) تاريخ الطبري ٦/١٠٣، ١٤٠، ١٤٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٥٠١ ومروج الذهب ٣/١٥٩، ١٦٣، ١٧١، ٣٠٤ والوزراء والكتاب ١٠٣، ١٥٦ والفخري ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٤٣، ١٤٦ وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٦٢، ٢٩٦ والكامل ٦/٤٣، ٩٠، ١٣٢، ١٦٣ والفرق بين الفرق ٢٥٨ وتاريخ الاسلام ٢/١١٨، ١٣٠.

٢) الطبري ٦/٢٣٥ ــ ٣٣٦ ومروج الذهب ٣/٣١٨، ٣٤٨ والوزراء والكتاب ١١٦، ١٥٩ والأغاني ٩/٣٣، ٤٢ والتاج ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ١٣٩ وديوان أبي العتاهية ٣٠٤ وتاريخ بغداد ١/٥ وأمالي المرتضى ١/١٢٠ ــ ١٢٢ وبلدان اليعقوبي ٢٢ وتاريخ الاسلام ٢/٣٠٩ وحضارة الاسلام في دار السلام ٤٥، ١١١ ومختصر تاريخ العرب ٣٦٥ والدولة العربية ٤٤٣ والعصر العباسي (الدوري) ٤٦ والعصر العباسي (ضيف) ٥٢، ٢٠٣ وضحى الاسلام ١/٩٥، ١١١، ١٢٧.

٣)البخلاء ٢١٢، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٥٦، ٣٦٧ وأدب الكاتب ١٩٣ وتاريخ آداب اللغة العربية ٢/٤٤٩ والعصر العباسي الأول (ضيف) ١٤٣.

٤) وسنقف عليه في آثار الكسائي في هذه الدراسة.

٥) الفهرست ٣٣٨.

٦) المنتخبات الملتقطات من تاريخ الحكماء ٣٢٤.

٧) العصر العباسي (الدوري) ٤٧ وعصر المأمون ١/١٦١.

٨) الفهرست ٣٧.

٩) المنتخبات الملتقطات ١٧٤ وتاريخ العرب العام ٤٤٣.

١٠) تاريخ التمدن الاسلامي ٣/١٨٢ وتاريخ آداب اللغة العربية ٢/٣٦.

١١) كيف نقلت علوم الاغريق الى العرب ١٤٣.

١٢) كيف نقلت علوم الاغريق ١٤٥ وتاريخ العرب العام ٢١٣.

١٣) المفردات في غريب القرآن ٣ والعصر العباسي الأول (ضيف) ١٢٦.

١٤) ضحى الاسلام ٢/٢٥٦، ٢٧٢.

١٥) ديوان ابن المعتز ١/١٤٤ والمزهر ٢/٢٥٤.

١٦) مروج الذهب ٣/١٦٠ ووفيات الأعيان ١/٤٤٨.

١٧) الخليل بن أحمد ٣٩.

١٨) تاريخ الأدب العربي ١٦٩ وفي المدارس النحوية / مجلة المورد ١٩٧٤م.

١٩) ماوضع في اللغة عند العرب/ مجلة المورد ١٩٨٠م.

٢٠) انفرد ابن النديم بهذه الكنية في الفهرست ٤٤.

٢١) انفرد ابن خلكان بهذه الكنية في وفيات الأعيان ٢/٤٥٧.

٢٢) الفهرست ٤٤ ونور القبس ٢٨٣ وتاريخ بغداد ١١/٤٠٣ وانباه الرواة ٢/٢٥٧، ٢٧١ ووفيات الاعيان ٣/٢٩٥ وغاية النهاية ١/٥٣٥.

٢٣) الأنساب ق ٤٨٢ ونزهة الألباء ٤٢.

٢٤) هو اسم الشهر الحادي عشر من الشهور الفارسية.

٢٥) وفيات الأعيان ٢/٤٥٨.

٢٦) حاشية الأمير على المغني ١/٨٢.

٢٧) معجم البلدان ١/٣٢٧ وغاية النهاية ١/٥٣٩.

٢٨) طبقات النحويين ١٣٩ وتاريخ بغداد ١١/٤٠٤ ونزهة الالباء ٦٩ ومعجم الادباء ٥/١٨٤ وانباه الرواة ٢/٢٥٨ ووفيات الاعيان ٣/٨٧ والتيسير ٧ وغاية النهاية ١/٥٣٩ وبغية الوعاة ٢/١٦٢ وطبقات المفسرين ٣٩٩ ومرآة الجنان ١/٤٢٢ وشذرات الذهب ١/٣٢١ وحاشية الأمير ١/٨٢.

٢٩) طبقات النحويين ١٣٩ وتاريخ بغداد ١١/٤٠٤ ونزهة الألباء ٦٩ ومعجم الادباء ٥/١٨٤ وانباه الرواة ٢/٢٥٨ ووفيات الأعيان ٣/٢٩٦ وغاية النهاية ١/٥٣٩ ومرآة الجنان ١/٤٢٢ وشذرات الذهب ١/٣٢١ وحاشية الأمير ١/٨٢.

٣٠) الفهرست ٩٨ وانباه الرواة ٢/٢٧٠ والمزهر ٢/٤٤٥.

٣١) الأنساب ق ٦٢ ومعجم البلدان ١/٣٢٧.

٣٢) طبقات النحويين ١٣٨ ومعجم البلدان ٣١٦/١ وانباه الرواة ٢٥٦/٢.

٣٣) الفهرست ٤٤، ١٠١ وتاريخ بغداد ٤٠٧/١ والأنساب ق ٤٨٣ ومعجم الادباء ١٨٣/٥ وانباه الرواة ٦٤/٣، ٢٢٩ واللباب ٦/٢ وغاية النهاية ١١/١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٥٣٠، ١٨٩/٢،، ٢٧٩، ٣٤٦ وشذرات الذهب ٣٣٥/٢ والكنى والألقاب ١٠٢/٣ ومعجم المؤلفين ٢٤/١.

٣٤) طبقات النحويين ١٣٨ ومعجم البلدان ٤٥٨/١ وانباه الرواة ٢٥٦/٢ وطبقات المفسرين ٣٣٩.

٣٥) مجالس العلماء ٢٦٦.

٣٦) تاريخ بغداد ٤٠٨/١١ وغاية النهاية ٥٣٨/١.

٣٧) تهذيب اللغة ١٦/١.

٣٨) معجم الادباء ١٩٨/١٣.

٣٩) نزهة الالباء ٦٨.

٤٠) أخبار النحويين ٤٤ وانباه الرواة ٢٧٤/٢ ومفتاح السعادة ١٣٠/١.

٤١) تاريخ بغداد ٤٠٤/١١.

٤٢) تاريخ بغداد ٤٠٤/١١ ونزهة الألباء ٦٨ ومعجم الادباء ١٨٤/٥ وانباه الرواة ٢٥٧/٢ وبغية الوعاة ١٦٣/٢ وطبقات المفسرين ٣٩٩ ومفتاح السعادة ١٣٠/١.

٤٣) تاريخ بغداد ٤٠٥/١١، ٤٠٦ ونزهة الألباء ٧١ ومعجم الادباء ١٨٦/٥ وانباه الرواة ٢٥٩/٢.

٤٤) تهذيب اللغة ١٦/١.

٤٥) تاريخ بغداد ٤٠٩/١١ ومعجم الادباء ١٩٥/٥.

٤٦) غريب الحديث، ٦٣٣/٢ ولسان العرب ٤٠/٧.

٤٧) طبقات النحويين ١٣٧ والفهرست ٩٧ ونور القبس ٢٨٤ ومعجم الادباء ١٨٣/٥، ١٨٥.

٤٨) تاريخ بغداد ٤١١/١١ وانباه الرواة ٢٦٦/٢.

٤٩) طبقات النحويين ١٨٦ ومعجم الادباء ١٠٨/٥، ١٨٣ وانباه الرواة ٢٧١/٢، ٣١٥.

٥٠) طبقات النحويين ١٣٩ ومعجم الادباء ١٩٦/٥ وانباه الرواة ٢٦٩/٢.

٥١) طبقات النحويين ١٤١ وتاريخ بغداد ٤١٣/١١ ونور القبس ٢٩٠ ونزهة الألباء ٧٤ ومعجم الادباء ١٩٨/٥ وانباه الرواة ٢٦٨/٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ ومرآة الجنان ٤٢٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

٥٢ــ تاريخ بغداد ٤١١/١١ ونزهة الألباء ٧٤ وانباه الرواة ٢٦٦/٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١.

٥٣) الفهرست ٩٧ ومعجم الادباء ١٩٥/٥.

٥٤) انباه الرواة ٢٧٣/٢.

٥٥) معجم الادباء ١٨٩/١٣.

٥٦) الخصائص ٣١١/٣.

٥٧) تاريخ بغداد ٤١٤/١١.

٥٨) النشر ١٧٢/١.

٥٩) الأغاني ٧٠/٢٠ ونور القبس ٢٨٤، ٢٨٩ ومعجم الادباء ١٧٢/١٣.

٦٠) وفيات الأعيان ٤٥٨/٢.

٦١) عيون الأخبار ٨١/٤.

٦٢) تاريخ بغداد ٤١١/١١ ونور القبس ٢٨٤، ومعجم الادباء ١٩٤/٥ وانباه الرواة ٢٦٦/٢ ووفيات الأعيان ٢٩٥/٣ ومرآة الجنان ٤٢١/١.

٦٣) معجم الادباء ٢٨٨/١١.

٦٤) غاية النهاية ٣٤٦/٢.

٦٥) مجالس العلماء ٢٧٠.

٦٦) معجم الادباء ١٠٧/١٣.

٦٧) طبقات النحويين ٧٤.

٦٨) انباه الرواة ٢٧٣/٢.

٦٩) مجالس العلماء ٢٦٥.

٧٠) تاريخ بغداد ٤١١/١١ وانباه الرواة ٢٦٦/٢.

٧١) انباه الرواة ٢٦٣/٢.

٧٢) غاية النهاية ٥٣٨/١ والنشر ٣٥٧/١.

٧٣) تاريخ بغداد ٤٠٣/١١ وانباه الرواة ٢٥٦/٢.

٧٤) غاية النهاية ٥٣٧/١.

٧٥) أحسن التقاسيم ١٨٠.

٧٦) الفهرست ٤٥ وتاريخ بغداد ٤٠٣/١١ ونزهة الألباء ١٦٢.

٧٧) معجم الأدباء ١٨٦/٥.

٧٨) غاية النهاية ٥٣٨/١.

٧٩) غاية النهاية ٥٣٨/١.

٨٠) تاريخ بغداد ٤٠٩/١١ وانباه الرواة ٢٦٤/٢.

٨١) النشر ٥٣٧/١.

٨٢) الفهرست ٣٤، ٤٢، ٤٥ وتاريخ بغداد ٣٠٦/٦ وهدية العارفين ١٥٢/١.

٨٣) مجالس العلماء ٢٦٦.

٨٤) انباه الرواة ٢٥٨/٢.

٨٥) نور القبس ٢٨٧.

٨٦) مجالس العلماء ٩.

٨٧) طبقات النحويين ٧١ وتاريخ بغداد ١٥١/١٤ ومجالس العلماء ٣٥، ٤٢، ١٤٨، ١٦٩، ٢١١، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٣٨.

٨٨) نور القبس ٢٧٩.

٨٩) شرح المفصّل ١٤٣/١٠.

٩٠) البحر المحيط ١٦١/٦.

٩١) البحر المحيط ٢٩٣/٥.

٩٢) تهذيب اللغة ٨٠/١١.

٩٣) مجالس العلماء ٢٦٣.

٩٤) الغريب المصنف ق ١٧٥.

٩٥) نور القبس ٢٨٥.

٩٦) تهذيب التهذيب ٣١٣/٧.

٩٧) لسان العرب ٢٩٦/١٦.

٩٨) مجالس العلماء ٢٥٨ ونور القبس ٢٨٤ وخاص الخاص ٦٦ وانباه الرواة ٢٦٦/٢.

٩٩) البيان والتبين ١٦٤/١ وأخبار النحويين ٤٤ والعقد الفريد ٢٩٩/٢، ٣٣٧ وتاريخ بغداد ٤١٣/١١ ونور القبس ٢٨٤ ومعجم الادباء ١٨٥/٥ ووفيات الأعيان ٢٩٥/٣.

١٠٠) انباه الرواة ٢٦٧/٢.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٠١) طبقات النحويين ١٤٠ وانباه الرواة ٢/٢٧١.

١٠٢) مرآة الجنان ١/٤٢١.

١٠٣) معجم الادباء ٥/٨٨.

١٠٤) ما تلحن فيه العامة ١٩.

١٠٥) تاريخ بغداد ١١/٤١٣.

١٠٦) انباه الرواة ٢/٢٦٤.

١٠٧) الوافي بالوفيات ١٢/ ق ٥٣ وتهذيب التهذيب ٧/٢١٣ وطبقات المفسرين ٣٩٩.

١٠٨) طبقات المفسرين ٣٩٩.

١٠٩) الفهرست ٤٤ وغاية النهاية ١/٥٣٥، ٢/١٦٥.

١١٠) أخبار النحويين ٤٤ وانباه الرواة ٢/٢٧٤.

١١١) أخبار النحويين ٤٤ وانباه الرواة ٢/٢٧٤ ومفتاح السعادة ١/١٣٠.

١١٢) تاريخ بغداد ١١/٤٠٣ وانباه الرواة ٢/٢٥٦.

١١٣) الفهرست ٤٤ وتاريخ بغداد ١١/٤٠٣ ونزهة الألباء ٦٨ ومعجم الادباء ٥/١٨٣ وانباه الرواة ٢/٢٥٦ ووفيات الأعيان ٣/٢٩٦ وغاية النهاية ١/٢٦١، ٥٣٥ ومرآة الجنان ١/٤٤٢ وبغية الوعاة ٢/١٦٢ وطبقات المفسرين ٣٩٩ ومفتاح السعادة ١/١٣٠.

١١٤) غاية النهاية ١/٢٥٩.

١١٥) غاية النهاية ١/٥٣٥، ٦١٢.

١١٦) غاية النهاية ١/٢٨٨، ٥٣٥ وطبقات المفسرين ٣٩٩.

١١٧) تاريخ بغداد ٩/١٣، ١١/٤٠٣ ونزهة الألباء ١٦٢ ومعجم الادباء ٥/١٨٣ وغاية النهاية ١/٣١٢ وبغية الوعاة ٢/١٦٢ وطبقات المفسرين ٣٩٩ ومفتاح السعادة ١/١٣٠.

١١٨) انباه الرواة ٣/٢٩٩ وغاية النهاية ١/٥٣٥، ٢/٣٨٩.

١١٩) غاية النهاية ١/٣٦٩، ٥٣٥.

١٢٠) تاريخ بغداد ١١/٤٠٤ وغاية النهاية ١/٢٧٥، ٥٣٦ ومفتاح السعادة ١/١٣٠.

١٢١) غاية النهاية ١/٥٣٦، ٢/٢٦.

١٢٢) تاريخ بغداد ٦/٢١٨ وغاية النهاية ١/١٦٣.

١٢٣) غاية النهاية ٢/١٥١.

١٢٤) اخبار النحويين ٤٤ ومعجم الادباء ٧/٣١٠ وانباه الرواة ٢/٢٧٤.

١٢٥) غاية النهاية ١/٥٣٥، ٢/٣٨٩.

١٢٦) طبقات النحويين ١٣٨ والفهرست ٩٧ ونزهة الألباء ٥٤، ٦٧ ومعجم الادباء ٦/٤٨٠، ٧/٤١ وغاية النهاية ١/٥٣٦ ٢/١١٦.

١٢٧) طبقات النحويين ١٣٦ وتاريخ بغداد ١١/٤٠٤ ونزهة الألباء ٦٨ وانباه الرواة ٣/٢٨٨، ٢٩٠ ووفيات الأعيان ٥/٢١٨.

١٢٨) تاريخ بغداد ١١/٤٠٣ ونزهة الألباء ٦٨ ومعجم الادباء ٥/١٨٣ وانباه الرواة ٢/٢٥٦ ووفيات الأعيان ٣/٢٩٦ وغاية النهاية ١/٣٢٦، ٥٣٥ والنشر ١/١٥٦ ومرآة الجنان ١/٤٢٢ وبغية الوعاة ٢/١٦٢ وطبقات المفسرين ٣٩٩ ومفتاح السعادة ١/١٣٠.

١٢٩) تاريخ بغداد ٩/١٧٤، ١١/٤٠٣ ونزهة الألباء ١٦٢ وانباه الرواة ٢/٢٥٦ ووفيات الأعيان ٣/٢٩٦ وغاية النهاية ١/٣٠٨ ومرآة الجنان ١/٤٢٢.

١٣٠) غاية النهاية ١/٣٢٥، ٥٣٥.

١٣١) مراتب النحويين ٧٤ وأخبار النحويين ٤٠ ومعجم الادباء ٦/٨٥ وانباه الرواة ٢/٢٧٣، ٣٥٠ وخزانة الأدب ١/٣٣٥.

١٣٢) غاية النهاية ١/٣٤٣ وما تلحن فيه العامة ٢٦.

١٣٣) الى هنا من انفرد بذكرهم، دون النص على وفياتهم، غاية النهاية ١/١٠، ١٤، ٤٢، ٥٣، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٧، ١٦٩، ٢٣٠، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٢١، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٩٣، ٥١١، ٥١٢، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٨، ٦٠٠، ٢/١٣، ٩١، ١٤١، ٢١٨، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٧٢، ٣٨٦. وانفرد بذكر غيرهم أيضاً ونصّ على وفياتهم، فيأتون في أماكنهم من التسلسل التاريخي لمن نُصّ على وفاته.

١٣٤) الفهرست ٤٥، ٩٨.

١٣٥) طبقات النحويين ٢٣٣ ومعجم الادباء ٢/٣٦٠.

١٣٦) طبقات النحويين ١٤٧.

١٣٧) طبقات النحويين ١٤٨ وانباه الرواة ١/٢١٥.

١٣٨) غاية النهاية ١/٥٣٦ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٣٩) انباه الرواة ٢/٦٤.

١٤٠) الفهرست ٤٥ وغاية النهاية ١/٣٣٣، ٥٣٦.

١٤١) مراتب النحويين ٩١ والمزهر ٢/٢٥٦.

١٤٢) الفهرست ٦٩ وانباه الرواة ٢/١١٨ وغاية النهاية ١/٤٧٨.

١٤٣) مراتب النحويين ٨٩ وتهذيب اللغة ١/٢٢ والفهرست ٧١ والمزهر ٢/٤١٠.

١٤٤) غاية النهاية ١/٥٣٦، ٦٠٨ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٤٥) معجم الادباء ٦/١٣٤ وغاية النهاية ١/٥٣٦، ٢/٨.

١٤٦) انباه الرواة ٣/٣٧ وغاية النهاية ١/٥٣٦، ٢/٢٦ وبغية الوعاة ٢/٢٦٤ وطبقات المفسرين ٤٠١.

١٤٧) معجم الادباء ١٨/٢٠٢ وانباه الرواة ٣/١٤٠ وغاية النهاية ١/٥٣٦.

١٤٨) غاية النهاية ٥٣٦/١، ١٤٧/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٤٩) غاية النهاية ٥٣٧/١، ٢٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٥٠) انباه الرواة ٢٢٦/٣ وغاية النهاية ٥٣٦/١.

١٥١) الفهرست ٤٥ وتريخ بغداد ٤٠٣/١١ ومعجم الادباء ٢٠١/٧ وانباه الرواة ٢٥٦/٢ وغاية النهاية ٥٣٦/١، ٣٢٥/٢.

١٥٢) الفهرست ٤٥ وغاية النهاية ٥٣٦/١، ٣٤٨/٢.

١٥٣) غاية النهاية ٥٣٧/١ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٥٤) مراتب النحويين ٨٩ ونور القبس ٢٨٣ وتاريخ بغداد ١٥٣/١٤ ومعجم الادباء ٥/١٣ وانباه الرواة ٣١٣/٢ والمزهر ٤١٠/٢.

١٥٥) طبقات النحويين ٢٣٣ وانباه الرواة ٢٧١/١ وتاريخ الفكر الأندلسي ١٨٥ ومعجم المؤلفين ١٦٩/٣. ١٥٦) غاية النهاية ١٧٢/١.

١٥٧) الفهرست ٤٥ وغاية النهاية ٥٣٦/١.

١٥٨) غاية النهاية ٣٢٥/١، ٥٣٥.

١٥٩) غاية النهاية ٥٣٧/١، ٣٨٦/٢ وانشر ١٨٦/١.

١٦٠) مراتب النحويين ٨٦ وتهذيب اللغة ١٨/١ وتاريخ بغداد ٤٠٣/١١ ونور القبس ٢٨٣ ونزهة الألباء ٦٨ ومعجم الادباء ٤٨٠/٦، ٤١/٧، ٢٧٦ وانباه الرواة ٢٥٦/٢ ووفيات الأعيان ٢٩٦/٣، ٢٢٥/٥ وغاية النهاية ٥٣٧/١، ٣٧١/٢ ومرآة الجنان ٤٢٢/١ والمزهر ٤١٠/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٦١) الفهرست ١٠٤ ومعجم الادباء ٢٥٤/٧ وانباه الرواة ٣٦٤/٣ ووفيات الأعيان ٨٥/٦.

١٦٢) غاية النهاية ٤٧٠/١.

١٦٣) الفهرست ١٠٦ وتاريخ بغداد ٤٠٣/١١ ونزهة الألباء ٦٨ وانباه الرواة ٢٥٦/٢ ووفيات الأعيان ٢٩٦/٣ وغاية النهاية ٥٣٦/١ ١٧/٢ ومرآة الجنان ٤٢٢/١ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٦٤) غاية النهاية ٢٧٢/١، ٥٣٦ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٦٥) غاية النهاية ٦٣/١، ٥٣٦ وطبقات المفسرين ٤٠١.

١٦٦) تهذيب اللغة ٢١/١ ومعجم الادباء ٥/٧ وانباه الرواة ١٣٢/٣ ووفيات الأعيان ٣٠٦/٤ وشذرات الذهب ٧٠/٢.

١٦٧) معجم الادباء ٧/٦ ووفيات الأعيان ١٨٢/١.

١٦٨) غاية النهاية ٣٤٣/١، ٥٣٦ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٦٩) الفهرست ٤٥ وغاية النهاية ٥٣٦/١، ٣٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠١.

١٧٠) الفهرست ٤٥، ٩٨ وتهذيب اللغة ٢٢/١ ومعجم الادباء ٢١١/٧ وغاية النهاية ٥٣٦/١، ٣٤٠/٢.

١٧١) مذهب الكسائي في النحو ٦٩.

١٧٢) ما تلحن فيه العامة ٣٤.

١٧٣) انباه الرواة ٩٢/٢ وبغية الوعاة ٥٠/١.

١٧٤) الفهرست ٤٥ وتاريخ بغداد ٢٣/٨، ٤٠٣/١١ والأنساب ق ٤٨٢ ومعجم الادباء ١١٨/٤ وانباه الرواة ٢٥٦/٢ وغاية النهاية ٢٥٥/١، ٥٣٦ وطبقات المفسرين ٤٠١.

١٧٥) غاية النهاية ٥٣٧/١، ٢٨٠/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

١٧٦) غاية النهاية ٤٢/١، ٥٣٦ والنشر ٣٤/١.

١٧٧) مفتاح السعادة ١٣١/١. ١٧٨) ما تلحن فيه العامة ٣٧.

١٧٩) الفهرست ٤٥ والنشر ١٩١/١. ١٨٠) ما تلحن فيه العامة ٣٧.

١٨١) المؤتلف والمختلف ٩٧.

١٨٢) تاريخ بغداد ٤٠٣/١١ وانباه الرواة ٢٥٧/٢.

١٨٣) الفهرست ٥٥.

١٨٤) الفهرست ٩٨ ونزهة الألباء ٧١ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وانباه الرواة ٢٧١/٢.

١٨٥) الفهرست ٥٤.

١٨٦) بغية الوعاة ١٦٤/١ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

١٨٧) الفهرست ٩٨ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥.

١٨٨) غاية النهاية ٥٣٩/١. ١٨٩) كشف الظنون ٢٢٧.

١٩٠) تاريخ الادب العربي ١٩٩/٢. ١٩١) تاريخ الادب العربي ١٧٦/٢.

١٩٢) الأشباه والنظائر ٢١٤/٤.

١٩٣) مجالس العلماء ٢٣٩. ١٩٤) انباه الرواة ٧١/٢.

١٩٥) مجلة أبحاث مشرقية ١٨٧٥م/هـ ص ٢٤٣.

١٩٦) مذهب الكسائي في النحو ٨٧.

١٩٧) الفهرست ٩٨ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وغاية النهاية ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

١٩٨) الفهرست ٥٦، ٩٨ ونزهة الألباء ٧١ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

١٩٩) غاية النهاية ٥٣٩/١.

٢٠٠) الفهرست ٩٨ ونزهة الألباء ٧١ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وانباه الرواة ٢٧١/٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

٢٠١) كشف الظنون ١٣٢٨/٢. ٢٠٢) تاريخ الادب العربي ١٩٩/٢.

٢٠٣) ما تلحن فيه العامة ٦٥.

٢٠٤) مذهب الكسائي في النحو ٨٧.

٢٠٥) ما بين معقوفين سقط من الأصل، والقياس يقتضيه.

٢٠٦) في الأصل: ابتداؤ. ٢٠٧) يونس ١٠٤.

٢٠٨) في الأصل: اسجدوا.

٢٠٩) بني اسرائيل [الاسراء] ٦١.

٢١٠) في الأصل: كلها.

٢١١) الكهف ٦٥.

٢١٢) في الأصل: إلاّ حرفان. خطأ.

٢١٣) الكهف ٩٦.

٢١٤) الكهف ٩٦.

٢١٥) ما بين معقوفين سقط من الأصل.

٢١٦) النمل ٥٦.

٢١٧) في الأصل: عبارة ((فإنه بالفتح)) تقدمت على الآية الكريمة، خلافاً لالتزامه.

١١٨) العنكبوت ٤٥.

٢٩١) سبأ ٨.

٢٢٠) في الأصل: ((الاصطفا)) بغير همز.

٢٢١) الصافات ١٥٣.

٢٢٢) ص ٧٥.

٢٢٣) في الأصل: عبارة ((فإنه بالفتح)) تقدمت على الآية الكريمة، خلافاً لالتزامه.

٢٢٤) غافر ٢٦.

٢٢٥) العربيّة ٨٩ ــ ٩٠.

٢٢٦) نشرته للكتاب: المقدمة ٢٢.

٢٢٧) المعجم العربي ٩٧/١ ــ ٩٨.

٢٢٨) مجلة الآشوريات برلين: مج ١٣ص ٢٩.

٢٢٩) الدراسات اللغوية عند العرب ١٧١.

٢٣٠) ما تلحن فيه العامة ٦٩ ــ ٧٨.

٢٣١) الاتقان ١٩٤/٢ وكشف الظنون ١٥٨٤/١.

٢٣٢) الفهرست ٩٨ ونزهة الألباء ٧٠ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وانباه الرواة ٢٧١/٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

٢٣٣) تهذيب اللغة ٢٠٩/١٠ وانباه الرواة ٣١/١، ٢٧٢.

٢٣٤) طبقات النحويين ٢٧٨.

٢٣٥) تاريخ الادب العربي ١٩٩/٢.

٢٣٦) تاريخ الأدب العربي ١٩٩/٢.

٢٣٧) الفهرست ٩٨ ونزهة الالبـاء ٧١ ومعجم الادبـاء ٢٠٠/٥ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

٢٣٨) الفهرست ٥١، ٩٨ وتاريخ بغداد ٤٠٣/١١ ونزهة الألباء ٧٠ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وانباه الرواة ٢٥٧/٢، ٢٧١/١٤ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

٢٣٩) الفهرست ٥٥، ٩٨ ونزهة الألباء ٧١ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وانباه الرواة ٢٧١/٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

٢٤٠) لسان العرب (كبر) ٤٤٢/٦.

٢٤١) ما تلحن فيه العامة ٦٨.

٢٤٢) تهذيب اللغة ١٦/١ والبصائر والذخائر ٣١/١ والعباب الزاخر (الهمزة) ٢٩ و (الطاء) ٢٢٦ والمزهر ٥٩/١.

٢٤٣) الفهرست ٩٨ ونزهة الألباء ٧١ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وانباه الرواة ٢٧١/٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين، ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

٢٤٤) الفهرست ٩٨ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وانباه الرواة ٢٧١/٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

٢٤٥) الفهرست ٩٨ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

٢٤٦) نزهة الألباء ٧١.

٢٤٧) انباه الرواة ٢٧١/٢.

٢٤٨) الفهرست ٩٨ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

٢٤٩) الفهرست٩٨ ونزهة الألباء ٧١ ومعجم الادباء ٢٠٠/٥ وانباه الرواة ٢٧١/٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٧١/١.

٢٥٠) مجالس العلماء ٢٣٩ والمصاحف ٣٩ والبصائر والذخائر ٣١/١

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

والعباب (الالف) ٢٩ و (الطاء) ٢٢٦ ولسان العرب ٤٤٢/٦ والاتقان ١١٤/١.

٢٥١) تهذيب اللغة ١٦/١ وتاريخ بغداد ٤١١/١١ وانباه الرواة ٥٦/٢، ٢٦٥.

٢٥٢) تاريخ بغداد ٤١٠/١١ وانباه الرواة ٢٦٥/٢.

٢٥٣) تاريخ بغداد ٤٠٦/١١ وانباه الرواة ٢٦٠/٢.

٢٥٤) تهذيب اللغة ١٤٠/٣.

٢٥٥) معجم الادباء ١٩٠/٥ وانباه الرواة ٢٧٤/٢.

٢٥٦) طبقات النحويين ١٤١.

٢٥٧) معجم الادباء ١٨٥/٥ وبغية الوعاة ١٦٣/٢.

٢٥٨) معجم الادباء ١٩٣/٥.

٢٥٩) معجم الادباء ١٩٣/٥.

٢٦٠) انباه الرواة ٢٧١/٢.

٢٦١) مراتب النحويين ٧٤.

٢٦٢) غاية النهاية ٥٣٨/١.

٢٦٣) تاريخ بغداد ٤٠٩/١١.

٢٦٥) تاريخ بغداد ١٥٢/١٤ ومعجم الادباء ٢٧٨/٧.

٢٦٦) مراتب النحويين ٧٤.

٢٦٦) تهذيب اللغة ١٧/١.

٢٦٧) تاريخ بغداد ٤١٤/١١.

٢٦٨) معجم الادباء ١٨٣/٥.

٢٦٩) وفيات الأعيان ٢٩٥/٣.

٢٧٠) مفتاح السعادة ١٣٠/١.

٢٧١) نور القبس ٢٨٧.

٢٧٢) معجم الادباء ١٩٠/٥.

٢٧٣) مراتب النحويين ٧٤.

٢٧٤) بغية الوعاة ١٦٤/٢.

٢٧٥) مراتب النحويين ٧٤.

٢٧٦) مجالس العلماء ٣٣٦.

٢٧٧) التصحيف والتحريف ٣٣.

٢٧٨) التصحيف والتحريف ١٢٢.

٢٧٩) التصحيف والتحريف ١٢٢.

٢٨٠) التصحيف والتحريف ١٢٤.

٢٨١) التصحيف والتحريف ١٢٦.

٢٨٢) أخبار النحويين ٣٢.

٨٣) أخبار النحويين ٣٥

٢٨٤) طبقات النحويين ١٤٢ وأخبار النحويين ٣٥ وتاريخ بغداد ٤١٣/١١ وغاية النهاية ٥٤٠/١.

٢٨٥) تاريخ بغداد ٤٠٧/١١ ونزهة الألباء ٧١ وانباه الرواة ٢٦٢/٢.

٢٨٦) تاريخ بغداد ٤٠٨/١١ ونزهة الألباء ٧٢.

٢٨٧) تاريخ بغداد ٤٠٨/١١ وانباه الرواة ٢٦٣/٢.

٢٨٨) معجم الادباء ١٩١/٥ وبغية الوعاة ١٦٣/٢.

٢٨٩) تهذيب اللغة ٤/١.

٢٩٠) معجم الادباء ١٩١/٥ وبغية الوعاة ١٦٣/٢.

٢٩١) انباه الرواة ٢٦٠/٢.

٢٩٢) نور القبس ٢٨٤.

٢٩٣) معجم الادباء ١٠٨/٥، ١٨٣ وانباه الرواة ٢٧١/٢، ٣١٥.

٢٩٤) الفهرست ٩٧.

٢٩٥) تاريخ بغداد ٢٦١/١٤ وانظر: الفهرست ٢٨٦.

٢٩٦) الفهرست ٩٧.

٢٩٧) طبقات النحويين ١٤١ ونور القبس ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٤١٣/١١ ونزهة الألباء ٧٤ ومعجم الادباء ١٩٨/٥ وانباه الرواة ٢٦٨/٢ ومرآة الجنان ٤٢٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١ وبغية الوعاة ١٦٤/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢.

٢٩٨) الكامل في التاريخ ١٩٣/٦.

٢٩٩) الفهرست ٢٨٧.

٣٠٠) الأغاني ٤٦/٥.

٣٠١) معجم الادباء ١٨٣/٥ وبغية الوعاة ٣٣٧/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٣١/١.

٣٠٢) طبقات النحويين ١٤٢.

٣٠٣) انباه الرواة ٢٦٨/٢.

٣٠٤) غاية النهاية ٥٣٩/١.

٣٠٥) دول الاسلام ٨٦/١ ومروج الذهب ٢٦٧/٢ ومراتب النحويين ٧٥ وطبقات النحويين ١٤١ والتيسير ٧ وتاريخ بغداد ٤١٤/١١ ونزهة الألباء ٧٤ ومعجم البلدان ٨٢٥/٢ ومعجم الادباء ١٨٣/٥ وانباه الرواة ٢٦٨/٢ ووفيات الأعيان ٢٩٦/٣، ١٨٥/٤ وغاية النهاية ٥٣٩/١ والنشر ٥٣/١ والمزهر ٤٦٣/٢ وبغية الوعاة ٣٣٧/٢ وطبقات المفسرين ٤٠٢ ومفتاح السعادة ١٣١/١ وشذرات الذهب ٣٢١/١.

٣٠٦) مراتب النحويين ٧٥ وطبقات النحويين ١٤١ والفهرست ٢٨٧ والتيسير ٧ ونور القبس ٢٩٠ وانباه الرواة ٢٦٨/٢.

٣٠٧) الأخبار الطوال ٣٦٩ وتاريخ الطبري ٣١٤/٨ وتهذيب اللغة ١٦/١.

٣٠٨) تاريخ بغداد ١١٤/١١ وانباه الرواة ٢٦٨/٢ وغاية النهاية ٥٣٩/١ والنشر ١٧٣/١.

٣٠٩) معجم البلدان ٨٢٤/٢.

٣١٠) معجم الادباء ١٩٩/٥.

٣١١) معجم الادباء ١٩٩/٥ ووفيات الأعيان ٢٩٦/٣.

٣١٢) نزهة الألباء ٥٦.

٣١٣) معجم الادباء ٢٠٢/١٣.